

# الأطفال وبرامج التعزيز الإقتصادي

تعظيم الفوائد وتقليل الأضرار



إعداد فريق عمل تعزيز سبل العيش و الحالة الإقتصادية في  
منظمة حماية الأطفال في الأزمات (CPC)





# الأطفال وبرامج التعزيز الإقتصادي :

تعظيم الفوائد وتقليل الأضرار

إعداد  
فريق عمل تعزيز سبل العيش و الحالة الإقتصادية  
في منظمة حماية الأطفال في الأزمات

٢٠١٣

لم يكن هذا الدليل ليصدر لولا الدعم السخي للشعب الأمريكي عن طريق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وكل ما ورد بالدليل مسؤولية مفوضية اللاجئين النسائية ومنظمة FHI 360 ، ولا يعكس الدليل بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الحكومة الأمريكية.

تجري شبكة أبحاث حماية الأطفال في الأزمات (CPC) أبحاثاً مبتكرة وتجمع الأدلة المؤيدة لتحقيق تغيير في سياسات وممارسات حماية الأطفال. وعلى مستوى الدولة الواحدة، تجمع شبكة CPC صناعات القرار مع الممارسين لتحديد أولويات التعلم ولضمان حسن استغلال نتائج هذه الجهود البحثية. أما على الصعيد العالمي، فتعمل الشبكة مع تحالفات من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وجهات حكومية للتوصل إلى الأدلة ولربط نتائج الأبحاث بالممارسات العالمية.

وضمن هذه الجهود، يسعى فريق عمل تعزيز سبل العيش و الحالة الاقتصادية التابع لشبكة CPC (CPC Task Force on Livelihoods and Economic Strengthening) لتعزيز حماية ورفاهية الأطفال المتضررين من الأزمات، وذلك من خلال أساليب تقوم على سبل العيش المستدامة و تعزيز القدرات الاقتصادية للأسر. ويسعى فريق العمل لتحسين أساليب التخطيط الاقتصادي وجودتها وفعاليتها مع الكبار والتدخل الاقتصادي الذي يستهدف المراهقين أنفسهم. وتتولى مفوضية اللاجئين النسائية، نيابة عن شبكة CPC، عقد اجتماعات الفريق.

برنامج دعم التحول عبر الحد من انعدام الأمان ومواطن الضعف من خلال تعزيز القدرات الاقتصادية (STRIVE) هو برنامج مدته ست سنوات ونصف بتكلفة ١٦ مليون دولار أمريكي ويُنفذ بتمويل من صندوق شؤون الأطفال النازحين والأيتام (DCOF) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتديره منظمة FHI 360. ويهدف هذا البرنامج إلى سد الثغرات الحالية فيما نعرفه عن المناهج الفعالة لتعزيز القدرات الاقتصادية وأثرها على الحد من مواطن الضعف لدى الأطفال والشباب. وبالإشتراك مع منظمات Action for Enterprise (AFE)، و ACIDI/VOCA و MEDA ومنظمة إنقاذ الطفولة "Save the Children"، ينفذ برنامج STRIVE أربعة مشروعات لتعزيز الاقتصادي في إفريقيا وآسيا في الفترة منذ ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٤. وبالإستعانة بإطار قوي للرصد والتقييم وإستراتيجية للتعلم، يرصد مشروع STRIVE ويوثق آثار هذه التدخلات المختلفة على مؤشرات عوامل الضعف المتعلقة بالأطفال.

مفوضية اللاجئين النسائية منظمة يقع مقرها في نيويورك وهي متخصصة في الأبحاث دعم القضايا. وتعمل هذه المنظمة على تحديد الاحتياجات وإجراء الأبحاث عن الحلول والضغط لتحقيق تغيير شامل لتحسين حياة النساء والأطفال المتضررين من الأزمات. ومن الناحية القانونية، تُعد المنظمة جزءاً من لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، وهي منظمة غير ربحية معفاة من بعض الضرائب الفيدرالية بموجب المادة (3)(c) 501 من قانون الإيرادات الداخلية الأمريكي، إلا أنها لا تتلقى من لجنة الإنقاذ الدولية دعماً مالياً مباشراً.

## شكر وتقدير

خرج هذا الدليل للنور بدعم سخّي من مؤسسة Oak Foundation (٢٠١٠-٢٠١١) وفاعل خير طلب عدم ذكر اسمه (٢٠١١-٢٠١٢). كتب هذا الدليل جوش شافين وناتالي رودز من مفوضية اللاجئين النسائية وجينين كارمايكل من منظمة FHI 360. ساعد في البحث هوي مين تان وأنوشكا كاليانبور وديانا بروجدورف وكيونا فوربس.

أما فريق المراجعين فقد ضم:

- لوكريشا باتشيلر من منظمة إنقاذ الطفولة بالولايات المتحدة الأمريكية
- واين بلاير من منظمة إنقاذ الطفولة بالمملكة المتحدة
- دايل بوشر من مفوضية اللاجئين النسائية
- أوبد ديبينر من منظمة FHI 360
- كاري كيجو من منظمة FHI 360
- ميندي مارش من اليونيسيف
- جون ويليامسون من صندوق شؤون الأطفال النازحين والأيتام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
- لورا مايسنر من مكتب المساعدات الخارجية في حالات الكوارث بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
- إدواردو جارسيا رولاند من لجنة الإنقاذ الدولية
- ديانا رذرفورد من منظمة FHI 360
- روبرت ساليرنو من DAI
- جنيفر شولتي من مؤسسة Plan International

اشترك المراجعين في مراجعة هذا الدليل لا يعني بالضرورة موافقتهم هم ومنظماتهم على كل ما ورد فيه.

صورة الغلاف تبرعت بها سيلفيا فراين.

تصميم الغلاف لكريج آدمز.

كما نشكر كاثرين بارنيت والفريق العامل المعني بحماية الطفل.

في حال وجود أي تعليقات أو استفسارات، يُرجى توجيهها إلى [info@cpcclearingnetwork.org](mailto:info@cpcclearingnetwork.org).

## المحتويات

iii	شكر وتقدير
vi	الاختصارات واللفظات الأوانلية
١	مقدمة
١	مقاربات التعزيز الإقتصادي
٢	أهمية المكانة الإقتصادية
٢	مخاطر التدخل وفوائده
٣	ما أنجزناه حتى الآن
٣	القيود
٤	المبادئ والمعايير
	ملاحظات لبرامج التعزيز الإقتصادي الهادفة لإفادة
٥	الأطفال المعرضين للخطر
٦	تقييم الاحتياجات والمخاطر
٦	المبادئ العامة
٦	تقييم سبل العيش
٧	تقييمات السوق
٧	تقييمات حماية الطفل
٨	تصميم وتخطيط البرنامج لإشراك الأطفال أو الكبار
٨	المبادئ العامة
٩	اعتبارات المخاطر
٩	التوظيف
١٠	اختيار المستفيدين
١١	المساعدة المشروطة
١١	المساواة بين الجنسين
١٢	استهداف جنس معين
١٢	التكامل بين الجنسين
١٣	تعزيز النفوذ
١٤	إرشادات البرنامج بشأن إشراك الأطفال مباشرة
١٦	تسجيل الأطفال والتحقق منهم
١٦	المساواة بين الجنسين في برامج التعزيز الإقتصادي التي تُشرك الأطفال
١٨	مقاربة البرنامج بشأن إشراك الأطفال
١٨	المدخرات والتعليم المالي
١٩	الخبرة العملية/التدريب

٢٠	..... الآثار السلبية الواقعة على الأطفال
٢١	..... الرصد والتقييم
٢٣	..... المؤشرات المقترحة
٢٣	..... البرامج الموجّهة إما للبالغين أو للأطفال كمستفيدين أساسيين
٢٤	..... البرامج الموجّهة للأطفال كمستفيدين أساسيين
٢٥	..... الأدوات والموارد
٢٧	..... المراجع

## الاختصارات

**ES** – التعزيز الإقتصادي

**CCT** – التحويلات النقدية المشروطة

**CPC** – شبكة حماية الأطفال في الأزمات

**GBV** – العنف القائم على نوع الجنس

**M&E** – الرصد والتقييم

**OVC** – الأيتام والأطفال المعرضين للخطر

وُضع هذا الدليل للممارسين الذين يضعون أو ينفذون برامج لتعزيز الإقتصادي في المناطق المنخفضة الدخل تتسم بمراعاة رفاهية الأطفال المعرضين للخطر وحاجتهم للحماية. ويقدم هذا الدليل لمحة عامة عن نقاط أساسية توضح كيف يمكن لتعزيز الإقتصادي أن يحقق نتائج وأثار أفضل على الأولاد (من عمر صفر حتى ١٨ عاماً) سواء كانوا في رعاية أسرهم أم لا، وسواء كان المستفيدون المباشرين من البرنامج من الكبار أم من المراهقين (ما بين ١٠ و ١٨ عاماً). كما يقدم الدليل إرشادات بشأن الأخطار التي تهدد رفاهية الأطفال والتي قد تكون نتيجة غير مقصودة لتدخلات التعزيز الإقتصادي، كما يناقش ما توصل إليه المتخصصون حتى الآن حول سبل تعظيم الفوائد التي تعود على الأطفال من مثل هذه التدخلات.

وتوضح الأدلة المتوفرة أن تدخلات التعزيز الإقتصادي قد تكون لها عدّة آثار إيجابية على الأطفال، ولكنها في بعض الأحيان قد تضرهم بدون قصد. وللتغلب على هذا، سيساعد هذا الدليل الممارسين على زيادة فعاليتهم في تحديد ورصد وتخفيف أهم المخاطر التي تنتج عن برامج التعزيز الإقتصادي وتهدد حماية الأطفال ورفاهيتهم. ويناقش هذا الدليل الموضوع في المقام الأول من منطلق حماية الطفل، ولكنه في الوقت نفسه لا يتجاهل أنه لكي يحقق التخطيط الإقتصادي نتائج مستدامة، يجب أن يتم وفقاً لأفضل ممارسات تخطيط التعزيز الإقتصادي وفقاً للسوق. ويتطلب التعزيز الإقتصادي من أجل رفاهية الأطفال اتباع نهج متعدد القطاعات يقوم على مجموعة متنوعة من خبرات الممارسين.

وتسعى التوصيات لمساعدة الممارسين على إجراء حوار مثمر بين أعضاء فرق المشروع وبين قطاعات التخطيط بشأن قضايا حماية الطفل ورفاهيته ذات الصلة بمجموعة من مناهج التعزيز الإقتصادي للمجتمعات:

### مناهج التعزيز الإقتصادي

- التدريب على المهارات
- خطط توفير مصادر للدخل
- التحويلات النقدية
- التنمية الزراعية
- دعم الشركات الصغيرة
- التوعية المالية
- التمويل البالغ الصغر المعتمد على القروض
- التمويل البالغ الصغر المعتمد على الادخار
- التطوير الوظيفي
- العمل مقابل المال
- العمل مقابل الغذاء
- تطوير سلاسل الأنشطة المضيفة للقيمة

## أهمية الحالة الاقتصادية

يجب أن تتوفر لأسر الأطفال المعرضين للخطر، وكذلك للمراهقين العاملين أنفسهم، فرص الحصول على الدعم الكافي لتعزيز الإقتصادي. وهناك دراستان تقدمان دليلاً تجريبياً قوياً على أهمية علاج الظروف الاقتصادية لأسر الأطفال المعرضين للخطر. وقد حللت الدراسة الأولى، وهي بعنوان "Assessing the 'orphan' effect" أو تقييم أثر اليتيم، بيانات مسح صحي ديمغرافي من ١١ دولة من شرق وجنوب إفريقيا لتحديد العوامل التي لها الدور الأكبر في رفاهية الأطفال. وبعد ضبط العوامل الأخرى المتداخلة، وجدت الدراسة أن "ثروة الأسرة هي أهم متلازم فردي لتحقيق نتائج أفضل." وكان تواضع الحالة الاقتصادية للأسرة مؤشراً أقوى على النتائج السلبية من اليتيم.<sup>٢</sup>

أما الدراسة الأخرى فتحمل عنوان "Who is the vulnerable child? Using survey data to identify children at risk in the era of HIV and AIDS" (تعريف الأطفال المعرضين للخطر:

**المصطلحات**

**حماية الطفل** هي منع الاعتداء على الطفل أو إهماله أو استغلاله أو ممارسة العنف ضده والتحرك عند حدوث أي من ذلك.

—الفريق العامل المعني بحماية الطفل

يمكن قياس **رفاهية الطفل** بطرق متنوعة. وقد اقترحت منظمة الأمم المتحدة للطفولة ستة أبعاد للرفاهية: الرفاهية المادية؛ والصحة والسلامة؛ والتعليم؛ وعلاقات الأقران والعلاقات الأسرية؛ والسلوكيات والمخاطر؛ وإحساس الأطفال الذاتي بالرفاهية.

—UNICEF, Child poverty in perspective: An overview of child well-being in rich countries, Innocenti Report 7, 2007.

استخدام بيانات المسوح لتحديد الأطفال المعرضين للخطر في عصر فيروس نقص المناعة البشري والإيدز) فقد بحثت ٦٠ دراسة وطنية في ٣٦ بلداً. ووجدت الدراسة أن الوضع الاقتصادي للأسرة ومستوى تعليم الوالدين هما أكثر المؤشرات ثباتاً لتعرض الأطفال لنتائج سلبية. أي أنه في هذه الدراسة أيضاً، كان فقر الأسرة مؤشراً أقوى من اليتيم على ترجيح وقوع آثار سلبية على الأطفال.<sup>٢</sup>

### مخاطر التدخل وفوائده

إشراك الأطفال أو أسرهم في برامج التعزيز الاقتصادي قد يكون له العديد من الآثار الإيجابية، بما فيها زيادة الدخل والنفقات والموارد المخصصة التي من شأنها تحسين تغذية الأطفال وتعليمهم وكسائهم والرعاية الصحية المقدمة لهم. إلا أن هذه البرامج، في الوقت ذاته، قد تسبب مخاطر تهدد هذه الفوائد. فتقديم فرص اقتصادية جديدة أو حوافز جديدة قد يغير ديناميكيات الأسرة من خلال استهداف ربات الأسر بدلا من الذكور، وقد يقلل من الوقت الذي تخصصه الأسرة للعناية بالطفل، أو يحمل الفتيات على قضاء وقت أطول في السفر في طرق محفوفة بالمخاطر مما يزيد من احتمال تعرضهن للعنف القائم على النوع. وحتى عندما تكون البرامج فعالة على مستوى الأسرة، فإنها قد لا تنجح في الوصول إلى جميع أفراد الأسرة بنفس الفعالية بحيث يتساوى الجميع في الفوائد، بل إنها قد تعرض الأطفال لخطر

أكبر يتمثل في ترك المدرسة أو الاستغلال أو العمل الضار. وبالتالي فمن المهم أن نتوقع ونستكشف مع المشاركين العواقب المحتملة غير المقصودة للتدخلات الاقتصادية وكذلك الفوائد الممكنة، مع أخذ كل هذا في الاعتبار عند اختيار التدخلات والتخطيط لها. وبالمثل، فإن رصد البرامج وتقييمها مهم جدًا لفهم آثارها على الأطفال وتحديد المخاطر والفوائد. كما أنه من المهم مقارنة النتائج التي تحققت للصبيان بالنتائج التي تحققت للفتيات في المراحل العمرية المختلفة وذلك حتى يمكن فصل الآثار وتقييمها.

وفضلاً عن ذلك، فإن قياس آثار البرامج على الأطفال يوضح مدى نجاح البرنامج في تعظيم فعالية المعونة من خلال معالجة دورة الفقر بين الأجيال. فالأطفال الفقراء سيستمر فقرهم على الأرجح عندما يكبرون،<sup>٤</sup> وإذا لم يكن للبرنامج أثر إيجابي على الأطفال المستفيدين فإنه لن يكون فعالاً إلا على المدى القصير.

## ما أنجزناه حتى الآن

عندما كنا نبحث لكتابة

### *The Impacts of* **Economic Strengthening Programs**

#### **on Children** (أثر برامج التعزيز الاقتصادي على

الأطفال)<sup>٥</sup> (٢٠١١)، لم نجد في دراسات التقييم الدقيقة سوى القليل من الأدلة. وذلك لأن معظم ما نعرفه عن آثار برامج التعزيز الاقتصادي على الأطفال غير مسجل في الدراسات المنشورة والمتاحة في المكتبات والدوريات، وإنما تجده في الدراسات غير الأكاديمية التي لا تُنشر على نطاق واسع مثل تقارير المشروعات والجهات المانحة وفي عقول المخططين ذوي الخبرة.

ونحن هنا نسعى لجمع هذه المعارف في صورة تتيح للممارسين والمخططين الاطلاع عليها وهذا الدليل نتاج البحث الموسع في الدراسات،<sup>٦</sup> وعشرات اللقاءات مع الخبراء، وتعليقات واقتراحات أعضاء فريق عمل التعزيز الاقتصادي وسبل العيش التابع لشبكة CPC وأعضاء الفريق العامل المعني بحماية الطفل وهذان الفريقان يضمنان موظفين في منظمات غير حكومية دولية وهيئات الأمم المتحدة وفرق البحث والحكومات.

## حدود الدراسة

نظراً لحالة مجال التعزيز الاقتصادي من أجل تحقيق رفاهية الأطفال والشباب، فإننا لم نحاول تقديم توجيه صريح فيما يتعلق بالتخطيط، وإنما صغنا مبادئ عامة للبرامج للتخطيط السليم في ضوء المعلومات المتوفرة حالياً في هذا المجال. والهدف من هذا الدليل ليس توجيه التخطيط، وإنما توفير المعلومات اللازمة له ووضع الأسس لتعاون مثمر بين الممارسين أثناء وضعهم للبرامج في الظروف التي يعمل فيها كل منهم وقياس النجاح بناءً على النتائج التي تحققت للأطفال.

### المصطلحات

سبل العيش تعني الإمكانيات والأصول والأنشطة اللازمة للحصول على الرزق.

أما التعزيز الاقتصادي فيُقصد به الإجراءات التي تتخذها الحكومات والمانحون وجهات التنفيذ لتحسين سبل العيش.

إلا أنه أحياناً ما يخلط البعض بين المصطلحين لأن مصطلح سبل العيش يُستخدم أيضاً في العمومية ليشير إلى تدخلات التعزيز الاقتصادي (مثل "برنامج سبل العيش").

—Chambers, R. and G. Conway, DFID 1992

## المبادئ والمعايير

يتطلب التخطيط للتعزيز الاقتصادي بهدف إفادة الأطفال المعرضين للخطر خبرة فنية تشمل عدة قطاعات في التحليل والتدخل وقياس النتائج فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية فضلاً عن سلامة الأطفال وأسرهم ورفاهيتهم. وعند التعاون مع شركاء من قطاعات مختلفة، يجب أن يتأكد الزملاء من اتفاقهم على فهم واحد للمبادئ الأساسية:

- لأن سلامة الأطفال ورفاهيتهم تعتمدان اعتماداً كبيراً على إمكانيات أسرهم، فإن معظم التدخلات المستدامة تستهدف الأسر، وليس الأطفال منفردين.
- المراهقون غالباً ما يحققون سبل العيش المستدامة من خلال الأصول والمهارات المتاحة لهم من خلال أسرهم الصغيرة وعائلاتهم.
- اتفاقية حقوق الطفل هي المرجع الأول عالمياً فيما يتعلق بسلامة الأطفال ورفاهيتهم. وتشمل المبادئ الأساسية لاتفاقية حقوق الطفل:
  - يُولى الاعتبار الأول دائماً لمصالح الطفل الفضلى.<sup>٧</sup>
  - اتخاذ جميع التدابير المناسبة التي تكفل للطفل الحماية من جميع أشكال التمييز أو العقاب القائمة على أساس مكانة القائمين على رعاية الطفل أو أنشطتهم أو آرائهم أو معتقداتهم.<sup>٨</sup>
  - ضمان بقاء الطفل على قيد الحياة ونموه.<sup>٩</sup>
  - للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل.<sup>١٠</sup>

مبادئ تصميم البرامج والنتائج المأخوذة من تقرير الثاني لمشروع التكامل المالي والدفع الاقتصادي والنشر الموسع والدعم (FIELD) بعنوان:

برامج التعزيز الاقتصادي من أجل الأطفال المعرضين للخطر

١. انتهاء منهج متعدد القطاعات، وضمان الحوار الصريح طوال البرنامج
٢. تصميم البرامج بناء على تحليل سليم للأسواق
٣. الموازنة بين فوائد الاستهداف ومخاطره
٤. تحديد أفضل الممارسات في التعزيز الاقتصادي ثم تكييفها لتناسب نقاط الضعف التي يعاني منها الأطفال والأسر في برنامجك
٥. معرفة المهام التي يمكنك أداءها بنفسك، وتكوين شراكات لتنفيذ المهام الباقية
٦. وضع التدخلات بحيث تكون مستدامة وقابلة للتوسع
٧. تحديد المؤشرات القوية لتتبع الأداء والنتائج

James-Wilson, David et. al. Economic Strengthening for Vulnerable Children: Principles of Program Design and Technical Recommendations for Effective Field Interventions, USAID/AED/Save the Children, FIELD-Support LWA, 2008

- رصد آثار البرامج على الأطفال وتفصيل هذه الآثار بحسب السن والجنس، وغيرها من عوامل الضعف، كالوضع الاجتماعي والاقتصادي، يساعد الوكالات على التأكد من معرفة آثار المشروعات، سواء المقصودة أو غير المقصودة، على الطفل. ويوفّر هذا فرصاً للاستفادة من البرامج الناجحة، ولتحديد المخاطر وتخفيف الضرر الذي قد يقع نتيجة هذه التدخلات.
- في البرامج التي تستهدف الكبار، يُعد الانتباه لأدوار الجنسين ونظام القوى في المجتمع وفي الأسرة من مفاتيح تعظيم فوائد تلك البرامج للأطفال. أما البرامج التي تستهدف المراهقين فينبغي أن تراعي أن الصبيان والفتيات غالباً ما تختلف متطلباتهم، كي تكون آمنة ومتساوية.
- بقدر الإمكان، ينبغي على الهيئات اتخاذ ترتيبات خاصة لدمج الأسر أصحاب الأطفال المعرضين للخطر أو المهمشين بسبب الجنس أو الإعاقة أو العرق، أو الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري أو الإيدز أو غيرها من العوامل.<sup>١١</sup> ولتجنب أن يصبح الاستهداف بمثابة وصمة عار أو سبباً للاحتكاكات، يجب أن تفكر الهيئات في طريقة لدمج الأسر المعرضة للخطر بدون استهداف فتوي. ومع ذلك، يجب أن يدرك المخططون لبرامج حماية الطفل أن بعض التدخلات الاقتصادية المستندة إلى السوق (القروض وتنمية المشروعات) قد لا تناسب أكثر المعرضين للخطر الذين قد لا يستطيعون تحمل دين أو إدارة مشروع ناجح.
- ينبغي التشاور مع الرجال والنساء والفتيات والصبيان والشباب والشابات من الفئات المعرضين للخطر (اللاجئين/المشردين وذوي الإعاقة والأسر ذات العائل الواحد وأطفال الشوارع وما إلى ذلك) طوال دورة البرنامج لضمان الوفاء باحتياجاتهم في سبل العيش ولتجنب تعريضهم للمخاطر،<sup>١٢</sup> حيث إن مشاركتهم ضرورية لنجاح المشروع.<sup>١٣</sup>

### ملاحظات لبرامج التعزيز الاقتصادي التي تهدف لإفادة الأطفال المعرضين للخطر

يمكن تقسيم مناهج التعزيز الاقتصادي التي تسعى لإفادة الأطفال المعرضين للخطر إلى ثلاث فئات رئيسية: (١) المناهج التي يكون المشاركون الأساسيون فيها هم القائمين على رعاية الأطفال، و(٢) المناهج التي يكون المشاركون الأساسيون فيها هم الأطفال، و(٣) المناهج التي تهدف لبناء أنظمة تفيد الأطفال والقائمين على رعايتهم، ولكنها لا تشرك مباشرة أياً من الفئتين سواء على مستوى الأفراد أو الأسر. وفي بعض الحالات، يستخدم واضعو البرامج مزيجاً من هذه المناهج في نفس الوقت. وجميع هذه المناهج تعتبر المبادئ التي أوضحناها من قبل أساساً لأنشطتها، كما تستفيد من اعتبارات وضع البرامج التي سنذكرها لاحقاً.

واعتبارات البرامج هذه تسلط الضوء على النقاط الرئيسية للمشاركة والتفكير في مختلف القطاعات. وسنبدأ بالتقييم لأنه الخطوة الأساسية في تصميم البرنامج، ثم نناقش المبادئ العامة للتصميم والتخطيط، وأخيراً نناقش مخاوف محددة ترتبط بضمان استفادة الأطفال وعدم إلحاق الضرر بهم بدون قصد.

## تقييم الاحتياجات والمخاطر

لا يمكن لأحد التقليل من أهمية التقييم. فاحتياجات الأطفال والمخاطر المتعلقة بسبل عيشهم يمكن التعرف عليها من تقييمات التعافي المبكر وتقييمات سبل العيش وتقييمات حماية الطفل، والتي يمكن عند إضافة تقييمات السوق والتقييمات الاقتصادية إليها أن توضح سبل تحقيق نتائج أفضل للأطفال.

### المبادئ العامة

- يجب البدء في التشاور مع الرجال والنساء من أفراد الأسرة والمجتمع وقيادات المجتمع في أقرب وقت ممكن من بدء البرنامج، بما في ذلك مرحلة التقييم وطوال مراحل البرنامج. ويتوقف نجاح البرنامج على هذه المشاورات مع الأطراف المحلية والحصول على دعمها وتأييدها. ويجب الاهتمام اهتماماً خاصاً بالكم والكيف في هذه المشاورات. وتشمل المبادئ التوجيهية:

○ كتيب *Consultation and Participation for Local Ownership: What? Why? How?*, Save the Children-UK, 2010<sup>14</sup>

- ينبغي أن تضم أدوات التقييم التشاركي أسئلة مثل: مَنْ من الأطفال أو الكبار يعمل؛ وَمَنْ سبق له العمل؛ ومن يجلب المال والسلع إلى المنزل؛ وكيف يحصلون عليها؛ وكيف يستخدمونها داخل الأسرة. ومن المهم كذلك أن نفهم مَنْ من الأطفال أو القائمين على رعايتهم يخرج للعمل، وَمَنْ من الأسر تستضيف مزيداً من الأطفال، وأن نعرف لمحة عن هؤلاء الأطفال من حيث الجنس والسن والحالة الاجتماعية والاقتصادية.<sup>15</sup>
- يجب أن تراجع الوكالات أي بيانات متوفرة عن الأعراف الاجتماعية وعلاقات السلطة بين الجنسين وأنظمة الدين والثقافة والقرابة، وذلك لفهم الأعراف المحلية والممارسات الضارة تجاه الفتيات أو الصبيان. كما أن هذا من شأنه أن يساعد في اتخاذ قرارات مدروسة في اختيار المستفيدين (مثل تحديد الفئات الأكثر ضعفاً وما إذا كان العمل مع مجموعة واحدة محددة يمكن أن يعرضها للخطر).<sup>16</sup>
- إشراك الأطفال في تقييم الاحتياجات ومجموعات التركيز يضيف قيمة على البرامج ويحقق التمكين للأطفال، ولهذا يجب التعامل مع إشراك الأطفال بحرص مع الأخذ في الاعتبار حاجاتهم ومواطن ضعفهم. ويجب تدريب الموظفين على العمل مع الأطفال والاستفادة من الأدوات المتاحة مثل:

○ كتيب *So You Want To Consult With Children? A toolkit of good practice*, Save the Children UK, 2003<sup>17</sup>

### تقييم سبل العيش

- ينبغي إشراك أصحاب المصلحة - بما في ذلك النساء والرجال والمراهقون الأكبر سناً والقائمون على رعاية الأطفال المعرضين للخطر - في تقييمات سبل العيش لتحديد آليات التكيف السلبية التي تحدث بسبب فقدان الأسرة لأصولها أو لدخلها، مثل عمالة الأطفال أو المقايضة بالجنس أو التوقف عن الذهاب إلى المدرسة.

- ينبغي أيضاً في تقييمات سبل العيش تحديد الفرص الاقتصادية للمراهقين الأكبر سناً والتي يمكن أن تساهم في تمتينهم وفي رفاهية أسرهم، بالإضافة إلى تحديد مخاطر الحماية أو المخاطر الصحية التي قد تؤدي البرامج الاقتصادية إلى تفاقمها دون قصد. ويجب أن تراعي التقييمات مستوى المعرفة المالية وممارسات الادخار لدى الفئة المستهدفة.

### تقييمات السوق

- يجب أن تراجع الهيئات أي تحليلات متوفرة للسوق وذلك لتحديد ظروف السوق المحلي والأصول الاقتصادية المهمة والطلب على العمالة والبضائع وفرص سلاسل الأنشطة المضيئة للقيمة. ويعد تقييم جودة تحليلات السوق المتوفرة فرصة جيدة لإشراك الزملاء والشركاء في مجال التعزيز الاقتصادي. وهذه المعلومات تساعد في تحديد فرص مصادر الدخل لكل من القائمين على رعاية الأطفال والأطفال الأكبر سناً لإشراكهم بمجرد امتلاكهم القدر الضروري من المعرفة المالية وممارسات الادخار.<sup>18</sup> وفي حالة عدم توفر أي تحليل للسوق، يمكن للهيئات أن تجعل أفراد المجتمع من الذكور والإناث يجرون التحليل. ومن بين الأدوات المتاحة والمناسبة لأنظمة السوق النموذجية:

- *Market Assessment Toolkit for Vocational Training Providers and Youth*, Women's Refugee Commission, 2008<sup>19</sup>
- *Market Research for Value Chain Initiatives*, MEDA, 2008<sup>20</sup>
- *Emergency Market Mapping and Analysis (EMMA) toolkit*, Practical Action, 2010<sup>21</sup>
- *Ensuring Demand Driven Youth Training Programs: How to Conduct an Effective Labor Market Assessment*, International Youth Foundation, 2012<sup>22</sup>

### تقييمات حماية الطفل

- ينبغي على الموظفين الذين يجرون التقييمات السريعة لاحتياجات حماية الأطفال أن يدرجوا فيها أسئلة عن أساليب التكيف بإيجاد سبل للعيش أثناء وعقب حالات الطوارئ والصدمات الاقتصادية والأزمات الأخرى بالإضافة إلى عوائق الحصول على الخدمات. ويشمل أحدث إصدار من أداة ***Child Protection in Emergencies Rapid Assessment Tool*** التي وضعها الفريق العامل المعني بحماية الطفل أسئلة عن الاستغلال الجنسي وعمالة الأطفال والأطفال المتنقلين.

# تصميم وتخطيط البرنامج لإشراك الأطفال أو الكبار

## المبادئ العامة

- تصبح البرامج أكثر فعالية عندما تكون جزءاً من منهج شامل لمعالجة احتياجات الأطفال المتعددة، وخاصةً في حالة الأطفال الذين ليس لهم أسرة ترعاهم،<sup>٢٤</sup> ويشمل هذا الرجوع إلى متخصصين من عدة مجالات مثل الصحة والتغذية والتعليم والحماية والجوانب النفسية والاجتماعية والتعزيز الاقتصادي. وقد ثبت أن تدخلات التعزيز الاقتصادي، عند دمجها بالتدخلات الصحية والاجتماعية والنفسية الاجتماعية، فإنها تحقق نتائج أفضل للأطفال مقارنةً بالبرامج التي تركز على التعزيز الاقتصادي فقط. كما يرى المتخصصون أن التدريب على المهارات الحياتية، مثل الوعي بالذات واحترامها وحل المشكلات والتفاوض وتحديد الأهداف والمساواة بين الجنسين والصحة الإنجابية الجنسية وإدارة المال، مهم جدًا في هذا الصدد.<sup>٢٤</sup>
- ففي الأماكن التي لا يوجد بها سوى فرص محدودة أو غير مستقرة فيما يتعلق بسبل العيش، يلجأ الأفراد إلى استخدام أكثر من إستراتيجية للتكيف، ولهذا يجب أن تنتظر الوكالات في الجمع بين أكثر من نوع من تدخلات التعزيز الاقتصادي. كما أن الجمع بين التدخلات قد يكون ضروريًا لزيادة الدخل عن حد معين لخفض مخاطر إستراتيجيات التكيف الاقتصادي السلبية. فالدمج مثلاً بين التحويلات النقدية المشروطة التي تركز على التعليم وبين المنح التجارية قد يحفز الأهل على إرسال أبنائهم للمدرسة بدلاً من إرسالهم للعمل.<sup>٢٥</sup> كما أن الجمع بين التدخلات ضروري لكي تتحول الفئات المستهدفة إلى سلوكيات أساسية، كممارسات الادخار، التي من شأنها أن تتيح لهم أن يعيلوا أنفسهم بشكل أفضل خلال الأزمات.
- عادة يشارك الأطفال في دعم أعمال الأسر المستفيدة، حتى عندما لا يتم إشراكهم مباشرة كمستفيدين أساسيين.<sup>٢٦</sup> وينبغي للوكالات أن تُشرك الأسر والمجتمعات بحيث يدركون أهمية تنمية الطفل، بما في ذلك تنمية صحته البدنية والعقلية والاجتماعية ورفاهيته، ويفضل أن يتم هذا ضمن حملة أكبر للتوعية بحقوق الأطفال. ويجب أن يناقش الأهل كيف تؤثر الأنشطة التي تمثل مصدرًا للدخل على سلامة الأطفال أو تعطل تعليمهم.<sup>٢٧</sup> ويجب إشراك المستفيدين من التعزيز الاقتصادي والأطفال الذين يعولونهم في وضع مدونة لقواعد السلوك عن مخاطر مكان العمل وذلك قبل أن يبدأ الأطفال العمل.<sup>٢٨</sup>

### المصطلحات

تقدم التحويلات النقدية المشروطة نقودًا إلى الأسر الفقيرة التي تلتزم ببعض السلوكيات، والتي تتعلق بوجه عام بالرعاية الصحية للأطفال وتعليمهم.

—البنك الدولي

يشير التمويل البالغ الصغر إلى القروض والمدخرات والتأمين وخدمات التحويل وقروض الائتمان البالغة الصغر وغيرها من الخدمات المالية الموجهة للعملاء ذوي الدخل المنخفض. —الأمم المتحدة

## اعتبارات المخاطر

- تركز معظم برامج التعزيز الاقتصادي — بما في ذلك التحويلات النقدية المشروطة واسعة النطاق وبرامج القروض الصغيرة — على النساء أكثر من الرجال عند اختيار المستفيدين الأساسيين منها. وقد أظهرت دراسات متعددة أن القائمين على رعاية الأطفال من النساء يخصصن لهم موارد أكبر من نظرائهم من الرجال. إلا أن واضعي البرامج يجب عليهم أن يتوقعوا حدوث تحولات في ديناميكيات الأسرة ويخططوا للتعامل مع هذا. ففي بعض الظروف، قد يؤدي استهداف برامج التطوير لربات الأسر إلى زيادة العنف المنزلي و/أو تعطل ممارسات رعاية الأطفال. وفي هذه الحالات، يكون من الأفضل استهداف رب الأسرة وإضافة أنشطة أو شروط إلى البرنامج تشجع الرجال على تخصيص موارد أكثر للأطفال.
- بالنسبة للقروض وتطوير الأعمال، يجب التخطيط للتدخلات بهدف إنماء المشاريع الصغيرة بالدرجة التي تجعل هذه المشروعات تخلق فرص عمل للكبار بدلاً من الاعتماد على عمل الأطفال دون أجر.<sup>٢٩</sup>

○ ينبغي أن تتفوق الفوائد المرجوة التي يحصل عليها المستفيدون من موارد الدخل والتحويلات النقدية وبرامج

القروض على الفوائد التي يرجونها

من المشاركة في الأعمال الأكثر

ربحاً وخطورة والمتوفرة بسهولة مثل

المقايضة بالجنس.<sup>٣١،٣٠</sup>

○ ينبغي مراقبة استخدام أسلوب العمل

مقابل الغذاء والعمل مقابل المال للتأكد

من أنه لا يتسبب في زيادة حالات

عمالة الأطفال.<sup>٣٢</sup> وذلك لأن هذه

البرامج قد تجذب الأطفال للاشتراك في

أنشطة العمل بأنفسهم.<sup>٣٣</sup>

• ولو حدث هذا، تجد أن برامج التعزيز الاقتصادي،

حتى تلك التي لا تستهدف الأطفال كمستفيدين

أساسيين، قد تعرضهم للخطر. لذا ينبغي تدريب

الموظفين على حماية الأطفال، بما في ذلك

تدريبهم على الأدوات الخاصة بكيفية تحليل الآثار السلبية الثانوية المحتملة على الأطفال في الأسر المستفيدة من تدخلات التعزيز الاقتصادي، وكذلك تدريبهم على أساليب التحقق من السن والخدمات الأخرى التي قد يحيلون الأطفال إليها وآليات الشكوى. ويجب تدريب الموظفين الذين يُشركون الأطفال مباشرةً على برامج حقوق الطفل وعلى التعامل مع الأطفال ومشاركتهم.

## التوظيف

- نظرًا لأن العديد من وكالات حماية الأطفال تنقصها الخبرة اللازمة لتقديم برامج اقتصادية والعكس بالعكس، فيجب أن تركز الوكالات على تقديم الخدمات التي تتمتع بمهارات أساسية فيها وعقد شراكات لتقديم بقية الخدمات.<sup>٣٤</sup> وتقع على الجهات المعنية

### المساءلة

ينبغي للوكالات ضمان وجود آلية لتقديم الشكاوى وذلك لتشجيع الإبلاغ عن الاستغلال والإساءة، وكذلك خدمات الإحالة التي توضح سبل التصرف ومن يمكن اللجوء إليه في حالة اكتشاف حالات تتعلق بحماية الأطفال. وينبغي اشتراك المجتمعات والأطفال في تصميم تلك الآلية. ويمكن الاطلاع على إرشادات وضع آلية للإبلاغ عن الشكاوى في كتيب *Good Enough Guide* وموقع *Humanitarian Accountability Partnership* (مبادرة الالتزام بالمساءلة في المساعدات الإنسانية) ودليل *InterAction Step By Step Guide to Addressing Sexual and Exploitation Abuse*.

بحماية الطفل مسؤولية توفير المعلومات والتدريب، بينما تقع على الجهات المعنية بالتعزيز الاقتصادي والانتعاش الاقتصادي مهمة تيسير حصول موظفيها على مثل هذا التدريب.<sup>٣٥</sup>

- على الرغم من أن برامج التعزيز الاقتصادي تديرها في الغالب وكالات حماية الأطفال، إلا أنها تحتاج موظفين لديهم مهارات اقتصادية وفي إدارة الأعمال، فالدمج بين خبرات الرفاهية الاجتماعية وإدارة الأعمال مهم للنجاح.

## اختيار المستفيدين

- ينبغي أن تكون البرامج على علم بأهم مواطن ضعف الأطفال، وبخاصة الفتيات. ونظرًا لأن مواطن الضعف قد تتغير في الظروف الطارئة، فيجب أن يراجع واضعو البرامج من وقت لآخر برامجهم ليتأكدوا من أن بإمكان الفئات التي أصبحت مهمشة الحصول على الخدمات التي تحتاج إليها.<sup>٣٦،٣٧</sup>
- يساعد فهم مستوى تعرّض المستفيدين المحتملين للخطر في اتخاذ قرارات مدروسة بحيث يمكن اختيار تدخلات التعزيز الاقتصادي تتلاءم مع احتياجات المستفيدين. ففي حالات كثيرة، لم تتناسب تدخلات التعزيز الاقتصادي مع احتياجات المستفيدين كما ينبغي.
- يجب أن يتشاور الممارسون مع الموظفين في القطاعات الأخرى (المياه والصرف الصحي والنظافة والتعليم والصحة)، فقد تتوفر لديهم معلومات من شأنها أن تسهم في تكوين صورة أشمل للأطفال الأكثر عرضة للخطر.<sup>٣٨</sup>
- في معظم الأحيان يعتمد تنفيذ تدخلات التعزيز الاقتصادي على تقدم المستفيدين بأنفسهم للمشاركة في البرامج. ويمكن أن يساعد هذا في ضمان تحقيق البرنامج نتائج أفضل، ولكنه في نفس الوقت يقدم فرصًا أفضل للمشاركين الأكثر قدرة ممن لديهم استعداد أكبر لإنشاء مشروعات، بينما قد لا يكونون الأكثر احتياجًا. وقد يختار ممارسو التعزيز الاقتصادي العمل مع المستفيدين الذين يختارون الانضمام إلى البرامج بالإضافة إلى المستفيدين المستهدفين، غير أن الاختيار بين هذين المنهجين يجب أن يتم وفقًا للأهداف المعلنة للبرنامج وليس سهولة تحقيق النتائج. فإذا كان الاستهداف غير مرغوب فيه، فسيصبح على الجهات المعنية بحماية الأطفال القيام بدور أساسي يتمثل في تحديد الفئات التي لم يصل إليها أحد — وخاصة بين الفتيات اللواتي يقل الالتفات إليهن — وتعريفهم بصور بديلة من المساعدات.<sup>٣٩</sup> وعند الاقتضاء، يجب أن تشمل البرامج ذوي الإعاقات وأفراد أسرهم، ممن يواجهون غالبًا صعوبات مادية أكثر.<sup>٤٠</sup>
- اختيار المشاركين الأكثر عرضة للخطر واستبعاد غيرهم قد يسبب حرجًا لمن يتم اختياره ويجعله هدفًا في المجتمع وذلك حسب معايير الاختيار. وبالتالي تجب الموازنة بين فوائد ومخاطر إستراتيجيات الاستهداف. وتعتمد بعض البرامج الناجحة في سياسات الاستهداف على أفراد من المجتمع لتحديد المستفيدين ووضع معايير الاشتراك بالبرنامج، ومع ذلك فحتى الاستهداف القائم على أساس المجتمع قد تنتج عنه مشكلات كالغيرة والمنافسة.
- في حالة البرامج التي تستهدف إشراك الأطفال في سن العمل كمستفيدين أساسيين، يمكن أن يشارك الشباب في تحديد زملائهم الأكثر تهميشًا. ومع ذلك، يجب اتخاذ خطوات لضمان أن الاستهداف لن يصبح وصمة عار.

## المساعدة المشروطة

يسمح وضع شروط على تلقي النقود والقسائم لواجبي البرامج بالتغلب على العوائق غير الاقتصادية التي تعيق رفاهية الأطفال. وتشترط برامج التحويلات النقدية المشروطة في بعض الدول المشاركة في مجموعات النقاش عن تربية الأطفال أو تشترط عددًا معينًا من الزيارات الطبية سنويًا. ولكن يجب أن نلاحظ أن فائدة وضع الشروط محل خلاف، وأن الشروط يجب أن تنبع من الظروف التي يتم تنفيذ البرنامج فيها وألا تُستخدم إلا إذا كانت ملائمة. وفي بعض الحالات، حاول واضعو البرامج تطبيق مثل هذه الشروط على أنواع أخرى من برامج التعزيز الاقتصادي (التدريب على المهارات وما إلى ذلك)، ولكن هذه الحالات غير موثقة جيدًا ولا نعرف عنها سوى القليل.

- وفي الحالات التي يفتقر فيها الموظفون إلى القدرة على متابعة الامتثال، كما في المراحل الحادة من الأزمة، قد يستلزم الأمر البدء بالفوائد غير المشروطة وإضافة الشروط في وقت لاحق. ومع هذا، ففي حالة تبني هذه الإستراتيجية، يجب تفسيرها جيدًا وإخطار المستفيدين بالتغييرات قبل تطبيقها بأطول فترة ممكنة.
- المساعدة المشروطة ليست ضمانًا لحماية الطفل أو لتحسين الرفاهية.

○ ففي تقييم صارم لبرنامج واحد على الأقل، وُجد أن الصحة العقلية للفتيات في سن المدرسة قد تحسنت عندما حصلت تلك الفتيات على منح نقدية مشروطة أو غير مشروطة، ولكن هذا التحسن لم يدم، حيث اختفت معظم الفروق الظاهرة بين المجموعة الضابطة ومجموعة التدخل بعد انتهاء هذا التدخل.<sup>٤١</sup> كما أنه عند إعطاء هذه التحويلات النقدية للوالدين مع اشتراط أشياء معينة من الطفل، فإن هذا يفرض ضغطًا غير مبررة على الطفل ويزيد من تعرضه لمشكلات الصحة العقلية.<sup>٤٢</sup> وفي بعض الحالات، أثبتت التحويلات النقدية غير المشروطة أن لها أثرًا أكبر على تأخر زواج هؤلاء الأطفال في المستقبل مقارنةً بالتحويلات النقدية المشروطة، وذلك إلى حد كبير بسبب تأثير التحويلات النقدية غير المشروطة على الفتيات اللواتي تسربن من المدرسة خلال البرنامج.<sup>٤٣</sup>

○ ومع أن برامج التحويلات النقدية المشروطة يمكن أن تساعد الأطفال على الاستمرار في المدرسة، إلا أن حالات خروج الأطفال للعمل لا تزال معرضة للزيادة خلال الأزمات الاقتصادية؛ فعندها سيبدأ الأطفال بالعمل خارج ساعات المدرسة أو يشجعهم أقرباؤهم على التسرب من المدرسة.<sup>٤٤</sup>

- يجب أن تكون مبالغ التحويلات النقدية كافية بحيث تتيح للأسر الوفاء بالنفقات، المباشرة وغير المباشرة، اللازمة للامتثال في ظل الظروف التي تفرضها هذه التحويلات النقدية: فقدان الدخل بسبب خروج الأطفال من العمل، بالإضافة إلى تغير أولويات الأسرة، على سبيل المثال بسبب النفقات الجديدة المرتبطة بالمدرسة كرسوم الدراسة والزي المدرسي والكتب والغداء والمواصلات.<sup>٤٥</sup>

## المساواة بين الجنسين

تعد العلاقات بين الجنسين من الاعتبارات المهمة في البرامج التي تستهدف البالغين، فعلى سبيل المثال، نجد أن النساء القائمت على رعاية الأطفال يخصصن لهم موارد أكبر من الرجال الذين يقومون بنفس الدور، ولكن في نفس الوقت، نجد أن الرجال أكثر قدرة على إقامة استثمارات تجارية تحقق ربحًا أعلى،<sup>٤٦</sup> وبالتالي تزيد قدرتهم على زيادة دخل أسرهم إجمالاً. وبالتالي فإن الممارسات الأفضل تجمع بين استهداف جنس معين وبين تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ومراعاة كيفية التعامل مع الأدوار والعلاقات داخل الأسرة والمجتمع، بما في ذلك زيادة قدرة المرأة على اتخاذ القرار، وتعظيم دور الرجل في تقديم الرعاية.

## استهداف جنس معين

نادرًا ما تفي البرامج التي تستهدف البالغين بحقوق المشاركة للجنسين، لاعتمادها فقط على طلب المستفيدين على البرامج. تواجه النساء، أكثر من الرجال، العديد من العوائق التي تعوق مشاركتهم في هذه البرامج، وهو ما يمكن التغلب عليه عن طريق:

- الأموال المخصصة لمشروعات التعزيز الاقتصادي والخاصة بالنساء فقط
- إقامة منابر للحوار داخل المجتمع تُعنى بمشاركة النساء في هذه البرامج ومناقشة الأعراف الجنسانية التي تعوق حصول المرأة على عمل مدفوع
- إشراك النساء في تصميم التدخلات ومناقشة المخاطر التي قد تنشأ
- الدعوة لتغيير السياسات التي تقيد أنشطة النساء
- وبشكل خاص، عندما تُحرم المرأة من التملك أو الميراث، فعندها يجب أن تدعو الوكالات الحكومات لتغيير السياسات.
- إشراك الرجال في البرامج التي كان يُنظر إليها باعتبارها خاصة بالنساء (على سبيل المثال، إشراك الرجال في برامج تغذية الطفل).

قد يكون الرجال والصبيان، عندما يتولون رعاية الأطفال، في حاجة إلى نهج موجهة كأعطائهم دروسًا في تربية الأطفال، لتعظيم فوائد البرامج الاقتصادية التي ستعود على الأطفال الذين يعتنون بهم.

## التكامل بين الجنسين

بغض النظر عما إذا كان البرنامج يستهدف النساء القائمات على رعاية الأطفال على وجه التحديد أم لا، فإنه يجب تحليل المسائل الجنسانية ومعالجتها خلال مراحل تصميم البرنامج ورصده وتقييمه إذا أُريد للبرامج أن تحظى بفهم شامل للأثار المترتبة عليها سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة. وفيما يلي بعض الاعتبارات المهمة عن تكافؤ فرص المشاركة في البرامج أمام النساء:

- توفر خدمات رعاية الأطفال هو ما سيحدد في كثير من الأحيان إمكانية مشاركة القائمين على رعاية الأطفال — خاصة الأمهات — الشباب — في البرامج.
- ينبغي في الاجتماعات الخاصة بالبرامج أن تراعي المسؤوليات المنزلية وأن تأخذ في الاعتبار بقدر الإمكان احتياجات النساء عند تحديد مواعيد الاجتماعات.
- ينبغي الاستعانة بمدربات سيدات ليكن قدوة إيجابية ولما يتمتعن به من فهم أكبر لاحتياجات المرأة.
- يجب إضاءة وتأمين الطرق المؤدية إلى مواقع المشروع بشكل جيد من وجهة نظر السيدات والفتيات.

- لضمان حماية المشاركات، يجب توفير لوازم النظافة الصحية للفتيات خلال فترة الحيض ودورات مياه غير مختلطة مزودة بأقفال على الأبواب.
- قد يلزم أن تصحب البرامج إنشاء فصول لتعليم القراءة والكتابة والحساب في الحالات التي تكون فيها المشاركات أميات بشكل غير مناسب.

### تعزيز النفوذ

على الرغم من أن النساء على الأرجح يخصصن موارد أكثر للأطفال مما يفعل الرجال، فإن هذا يعتمد بنسبة كبيرة على قدرتهن على التأثير في القرارات التي تُتخذ داخل الأسرة. كما أن الأعراف والممارسات المجتمعية تقيد قدرة المرأة على الخروج إلى السوق والحصول على الموارد الأخرى.

- يمكن للقروض وبرامج الادخار والتحويلات النقدية الموجهة للنساء أن تزيد قدرتهن على اتخاذ القرار داخل المنزل. وتتناسب قدرة المرأة على المساومة طردياً بزيادة قدر المال الذي يمكنها أن تسهم به في المنزل.<sup>٤٧</sup> ومع ذلك، فعند التخطيط لبرنامج، يجب وضع هذه الفائدة مقابل المخاطر المحتملة المتزايدة لمسائل مثل العنف القائم على نوع الجنس أو زيادة الأعباء مع غياب الدعم. وفي حالة القروض، فإن رب الأسرة في بعض الأحيان يتحكم في المال، وبالتالي يقل تأثير قدرة المرأة على اتخاذ القرار، مقارنةً ببرامج الادخار أو التحويلات النقدية.
- فإن برامج التعزيز الاقتصادي التي تعمل من خلال مجموعات نسائية فقط ممثلة للنساء تحقق نتائج أفضل بالنسبة للأطفال (خاصةً الفتيات) مقارنةً بالبرامج التي تستهدف فقط النساء القائمات على رعاية الأطفال. وقد يكون هذا بسبب الترابط الاجتماعي الناتج عن التفاعل بين أفراد المجموعة والذي يبني قدرة المرأة على التفاوض بشأن الموارد والمطالبة بزيادة الإنفاق على الأطفال.<sup>٤٨</sup>

## إرشادات البرنامج بشأن إشراك الأطفال مباشرةً

### عمالة الطفل وعمل الأطفال

في حالة الكثير من المراهقات والمراهقين تتوفر القدرة والرغبة والحاجة إلى المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، وغالبًا ما يُطلب منهم في الأزمات أن يساهموا في دخل الأسرة. وفي بعض الحالات، ستجد غالبية المراهقين الأكبر سنًا يشاركون فعلاً في النشاط الاقتصادي. وعامة، تُعد مشاركة الطفل أو المراهق في العمل أمرًا إيجابيًا طالما لا تؤثر في صحتهم ونموهم الشخصي أو تتعارض مع دراستهم. بل إن هناك أنشطة، كأداء الأعمال بالمنزل والمساعدة في مشروع عائلي وكسب مصروف اليد بعيدًا عن ساعات المدرسة وأثناء الإجازات، تسهم في نمو الأطفال وفي رفاهية عائلاتهم. كما تزودهم كذلك بالمهارات والخبرة، وتعدهم ليصبحوا فيما بعد أعضاء منتجين في المجتمع.

—ILO, *About Child Labor*

تتردد الكثير من الوكالات، وأسبابها مفهومة، في التشجيع على التدخلات التي قد تؤدي إلى التحاق المزيد من الأطفال دون سن الخامسة عشرة بالعمل والتوقف بالتالي عن الذهاب للمدرسة. إلا أن الضرر قد يقع أيضًا عند السعي لحماية الأطفال من عمل قد يفيدهم في نموهم وبتعزيز حالة أسرهم الاقتصادية، وذلك خاصة في أوقات الأزمات.

—Interagency Network on Education in Emergencies (INEE),  
*Education and Opportunity:  
Post-Primary and Income Growth*

على الرغم من أن معظم البرامج تستهدف البالغين، إلا أن المراهقين الأكبر سنًا قد يستفيدون بشكل مباشر من التدريب على المهارات ومن برامج الادخار وبرامج التلمذة الصناعية وغيرها من أنشطة تطوير سبل العيش.<sup>٩٠</sup> ففي الفترات التي تعقب الصراعات أو التي تشهد تفشي فيروس نقص المناعة البشرية، قد يحتاج عدد كبير من المراهقين (وتحديدًا من الإناث) وأرباب الأسر والأيتام والأطفال المعرضة للخطر لتعلم مهارات ليتمكنوا من كسب العيش وإدارة أموالهم. وبالتالي تقوم الجهات الإنسانية الفاعلة في بعض الأحيان بإشراك المراهقين الأكبر سنًا بشكل مباشر في التدريب وفي أنشطة التعزيز الاقتصادي الأخرى.

- ينبغي أن يكون الأطفال على دراية باستحقاقاتهم من البرامج، بحيث لا يتوقعون أن يُضطروا إلى تقديم شيء (أموال أو هدايا أو خدمات أو ممارسات جنسية) مقابل الخدمات أو السلع. ويشمل هذا نشر لافتات في موقع البرنامج (بها صور للأفراد الذين لا يجيدون القراءة بدرجة كبيرة) عن المساعدات المتوفرة والتوقعات ذات الصلة.<sup>٩٠</sup>
- ينبغي تدريب الشركاء في البرامج التي تُشرك الأطفال على حماية الطفل وعلى حقوقه وتوعيتهم بشأن استغلال الأطفال والاعتداء عليهم ونبغي أن يوقعوا مدونة لقواعد السلوك.
- يجب تأسيس آلية للشكوى لمنح المستفيدين ملجأً من الاستغلال والاعتداء. وتزيد أهمية هذا الأمر في البرامج ذات الترتيبات السكنية أو برامج التلمذة الصناعية في الشركات الخاصة.<sup>٩١</sup>

- هناك عدد كبير من المراهقين من طلاب المدارس غير متحمسين للعمل، ويجب ألا يتم تحفيزهم للخروج للعمل.
- أما المراهقون من غير طلاب المدارس، فسيكون من الملائم تدريبهم على العمل الحر وإقامة المشاريع.<sup>٥٢</sup> ويجب أن تُشرك البرامج الصبيان والفتيات للمساعدة في تحديد التوازن المعقول بالنسبة لهم بين العمل والتعليم والترفيه، مع التركيز على التحصيل العلمي.<sup>٥٣</sup>
- عندما يعمل الأطفال خارج المنزل، يجب مراجعة جداولهم من قبل القائمين على رعايتهم وأصحاب العمل للاتفاق على توازن معقول بين العمل، والمدرسة والاستذكار والترفيه.<sup>٥٤</sup>

- تقديم أموال أو فرص عمل للمراهقين، وخاصةً الفتيات، قد تترتب عليه مخاطر تتعلق بحمايتهم. وبالتالي يجب على واضعي البرامج أن يحرصوا باستمرار مخاطر استغلال الأطفال والإساءة إليهم التي قد تترتب على المشاركة في البرامج ويجب عليهم أن يعملوا على تعديل تصميم البرامج لتخفيف المخاطر.
  - قد يتعرض الأطفال للإكراه أو العنف من قبل من يريدون الحصول على أموالهم. وبالتالي ينبغي لبرامج إدرار الدخل والتحويلات النقدية التي تستهدف المراهقين بشكل مباشر أن تدمج آليات للحماية منها أماكن آمنة للادخار للحد من خطر التعرض للإيذاء.
  - قد تؤدي الحوافز المالية الجديدة إلى التغيب عن المدرسة أو التسرب من التعليم. كما يمكن أن يؤدي العجز عن سداد القروض إلى المقايضة بالجنس أو غير ذلك من إستراتيجيات التكيف الاقتصادي السلبية. ولذا فقد تكون الائتمانات البالغة الصغر من الأنشطة التي تزيد فيها نسبة الخطر بالنسبة للمراهقات.<sup>٥٥</sup>

—Thompson, Hanna. *Child Safeguarding in Cash Transfer Programming* (draft), SC-UK/CaLP, 2012

- ويجب أن يكون المشاركون على دراية لتكون توقعاتهم واقعية بشأن الفوائد التي سيحصلون عليها وكذلك التكاليف المحتملة التي تتعلق بالمشاركة في البرنامج.<sup>٥٦</sup> ومع ذلك فقد يكون الأطفال، على وجه الخصوص، أفكارًا غير واقعية بشأن ما سيحصلون عليه، وبالتالي قد تؤدي بهم هذه الأفكار إلى الإحباط أو ترك البرنامج. وبالتالي فإن التواصل الواضح ووضع توقعات واقعية من شأنه أن يساعد في ضمان استيعاب الأطفال المشاركين لطبيعة البرنامج وأنه لا يعد بالمال وإنما بتطوير الذات.<sup>٥٧</sup>
- يجب أن تركز البرامج على إقامة علاقات إيجابية بين الشباب وبعضهم، وبينهم وبين المجتمع. كما ينبغي إنشاء برامج تشمل مجموعات من الفتيات والصبيان ونوادي للأطفال.

- يجب أن يكون للأطفال العاملين منابر للتعبير عن آرائهم بخصوص كيفية تحسين الأماكن التي يعملون فيها.<sup>٥٨</sup> ويجب أن تكون هذه المنابر آمنة لا تعرض الأطفال لخطر الانتقام إذا انتقدوا أو نددوا بالأماكن التي يعملون فيها. ومن الناحية المثالية، ينبغي للقائمين على أماكن العمل أن يشاركوا في هذه العملية ويستعدوا لتلقي ملاحظات.
- يجب أن تعمل البرامج مع الأطفال في الأحياء والمجتمعات التي يعيشون فيها، لا أن تجبرهم على قطع مسافات طويلة للمشاركة في البرامج بما قد يعرضهم للمزيد من المخاطر.<sup>٥٩</sup>
- ينبغي أن تبذل برامج التعزيز الاقتصادي جهودًا خاصة لدمج المراهقين الأكبر سنًا من ذوي الإعاقات، الذين تقل احتمالات حصولهم على تعليم مقارنةً بغيرهم من الأسوياء، وهو ما يترك أمامهم فرص اقتصادية أقل من البالغين.<sup>٦٠</sup>

### تسجيل الأطفال والتحقق منهم

- يجب ألا تتأثر أهلية الفرد للانضمام لبرامج التعزيز الاقتصادي بسبب غياب بعض المستندات الرسمية كأوراق تسجيل المواليد.<sup>٦١</sup>
- نظرًا لأن برامج التعزيز الاقتصادي (وخاصة البرامج التي تقدم مبالغ نقدية) في الغالب تجذب الأطفال دون سن العمل، فإن واضعي البرامج يجب أن يستخدموا أساليب التحقق من العمر لتحديد أهلية الطفل، ومن ذلك إجراء استبيان بسيط لتاريخ حياة الطفل يوثق الأحداث البارزة في حياته.
- إذا تم استخراج بطاقات هوية للمشاركين خاصة بالمشروع، فيجب أن تتجنب البرامج وضع معلومات على البطاقات تكشف ضعف أصحابها، كحالة اليتيم أو الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو الإصابة بإعاقة أو معلومات التسريح، لأن مثل هذه المعلومات قد تسبب لصاحبها حرجًا أو تعرضه للخطر.
- قد تتسبب عمليات تسجيل الأطفال والتحقق منهم في ظهور مشكلات الحماية إلى العلن. لذا في إطار التحضير، ينبغي أن يؤسس واضعو البرامج آلية إحالة لمقدمي الخدمات الأخرى.
- دعم الوالدين وأولياء الأمور من شأنه أن يشجع الأطفال على المشاركة،<sup>٦٢</sup> كما أن هذا أيضًا واجب. وبالتالي يجب أن تتأكد الوكالات من فهم الأبوين وتوقيعهم (أو في حالة الآباء الأميين، موافقتهم شفهيًا) على نموذج موافقة يفيد بمشاركة أطفالهم في أي من جوانب برامج التعزيز الاقتصادي.

### المساواة بين الجنسين في برامج التعزيز الاقتصادي التي تُشرك الأطفال

- في الماضي، كان يتم استبعاد الفتيات من برامج التعزيز الاقتصادي،<sup>٦٣</sup> وذلك غالبًا بسبب عجز البرامج عن الوصول إليهن. وفي البرامج التي كان يتم دمجها فيها، كان يتم إشراكهن في الأنشطة التي تدعم الأدوار التقليدية لجنسهن والتي لا تعالج مسألة التهميش الاقتصادي للفتيات. وبالتالي فإن على البرامج التي ترغب في إشراك الفتيات المراهقات أن تأخذ في اعتبارها ما يلي:
- في الغالب يقل الالتفات إلى الفتيات في المجتمع مقارنةً بالصبيان، وغالبًا ما تواجه الفتيات عوائق أكثر تعوق مشاركتهن. وبالتالي يجب أن يتخذ واضعو البرامج تدابير خاصة للوصول إلى الفتيات. ومن بين هذه التدابير:
  - التفاوض مع المجتمعات والقائمين على رعاية الأطفال للسماح بمشاركة الفتيات وتشجيعهن على المشاركة

- إشراك القائمين على الرعاية من الإناث والذكور وإشراك المراهقين أنفسهم في البحث عن طرق آمنة للوصول إلى الفتيات اللواتي يصعب الوصول إليهن في المجتمع
- إنشاء منابر للمناقشة في المجتمع تُعنى بالتحاق الفتيات بالبرامج وعواقب الأعراف الجنسانية غير المنصفة
- الدعوة لتغيير السياسات التي تقيد أنشطة الفتيات.
- كما يمكن دعم مشاركة الفتيات في البرامج من خلال بعض التدابير المحددة:
  - إشراك الفتيات في تحديد الصور الملائمة والجدول الزمنية للعمل.
  - تقديم الخدمات في أوقات ملائمة لمشاركة الفتيات مع الأخذ في الاعتبار مسؤولياتهم المنزلية ودورهن في العناية بالعديد من أفراد أسرهن.
  - إشراك الفتيات في تحديد المخاطر التي قد تنشأ بسبب التدخلات وكيفية تخفيفها.
  - الاستعانة بمدربات سيدات ضمن الموظفين. فهؤلاء السيدات يمكن أن يكن قدوة إيجابية بالإضافة لأنهن على الأرجح سيفهمن الاحتياجات المميزة للفتيات.
  - ضمان أن تكون الطرق المؤدية إلى مواقع الأنشطة آمنة ومضاءة بشكل جيد، وإشراك الفتيات والجهات المحلية في المناقشات لتحديد كيفية جعل هذه الطرق أكثر أماناً.
  - اتخاذ تدابير السلامة والنظافة الصحية، كتوفير لوازم النظافة الصحية للفتيات خلال فترة الحيض ودورات مياه غير مختلطة بأقفال على الأبواب.
  - تدريب الموظفين على حقوق الطفل وحمايته وتوعيتهم بشأن استغلال الأطفال والاعتداء عليهم واشتراط توقيعهم على مدونة لقواعد السلوك.
  - إشراك كبار السن في القرى أو المجتمعات في اختيار الفتيات المشاركات.
- ينبغي أن تحرص برامج إدرار الدخل وبرامج التنمية المهنية وتطوير الأعمال بقدر الإمكان على ألا تعزز الصور النمطية للجنسين من خلال توجيه الشباب نحو الوظائف الخاصة بالرجال أو الخاصة بالنساء. وفي الغالب ما تكون مجالات المهارات التي تعتبر من الناحية النمطية مهارات ذكورية أعلى أجراً ومكانة من مجالات المهارات الأنثوية. ولهذا يجب تشجيع الفتيات والصبيان على تعلم المهارات غير التقليدية التي تتحدى الأعراف الجنسانية، وخاصة المهارات الجديدة التي لم يتم بعد ترميها، خاصة وأن المهارات التقليدية قد تشبعت بالفعل.
- ينبغي استكمال التدخلات بالتدريب على المهارات الحياتية مثل الوعي الذاتي واحترام الذات وحل المشكلات وتحديد الأهداف والمساواة بين الجنسين والصحة الإنجابية والتفاوض لأستعمال الواقي الذكري.

## نهج البرنامج بشأن إشراك الأطفال

### المدخرات والتعليم المالي

تعد برامج الادخار من النهج الشائعة لتعزيز الاقتصادي للأطفال في سياقات التنمية. وحتى في الحالات الطارئة، يمكن طرح عناصر التعليم المالي تدريجيًا كجزء من برنامج شامل من المدرسة إلى العمل. ويعد الادخار مكملاً قيمًا للتدخلات التي تهدف إلى زيادة الدخل.

وفي بعض الأحيان، يكون الادخار نشاطًا جماعيًا يُدار في المدرسة. وفي حالات أخرى، يُتاح للأطفال استخدام الحسابات الفردية في مؤسسات مالية رسمية. يمكن لبرامج الادخار للأطفال أن تكون رسمية أو غير رسمية، كما يمكن أن تتم بطرق عدة، بما في ذلك حسابات الادخار التقليدية الفردية وحسابات الادخار الفردية التناسبية وحسابات الادخار التناسبية أو غير التناسبية المقترن بها التوعية المالية أو حسابات التوفير التناسبية أو غير التناسبية ذات الخدمات المالية الأخرى.<sup>٦٤</sup> ويجب مراعاة الإرشادات التالية عند إشراك الأطفال في التدخلات التي تستخدم حسابات الادخار و/أو التوعية المالية.

- تقل في الدول النامية إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية، خاصة بين الفقراء.<sup>٦٥</sup> ويفتقر الأطفال تحديدًا إلى الأوراق اللازمة لفتح حساب، كما أنهم في الغالب لا يملكون الحد الأدنى المطلوب لفتح الحساب. يمكن للوكالات أن تتدخل لمساعدة الأطفال في فتح حسابات توفير تضع الأساس لتبني سلوك إيجابي في إدارة المال. في بعض الحالات، نجحت منظمات المجتمع المدني في الضغط لتخفيف القيود المفروضة على الخدمات المالية المقدمة للأطفال.<sup>٦٦</sup>
- معظم تدخلات التوعية المالية لا تلائم الأطفال. ولذا يجب أن تضمن الوكالات أن برامج محو الأمية المالية لا تستهدف البالغين فحسب.

### الانتماء البالغ الصغر

برامج الانتماء البالغ الصغر قد تصبح مجدبة في حالة الأطفال الأكبر سنًا (ما فوق ١٥ عامًا) الذين تعودوا على سلوكيات إنتاجية واشتركوا في التدريب على محو الأمية المالية وأنهوا التدريب على تطوير الأعمال بنجاح، إلا أن نتائج فئات الأطفال الأخرى كانت غالبًا مخيبة للآمال. فالأطفال يُنظر إليهم في معظم الحالات على أنهم غير مهتمين بخدمات الانتماء أو غير مؤهلين لإدارة الديون. وتحمل مشاركة أطفال المدارس بالأعمال التجارية البالغة الصغر خطورة بالغة من حيث انخفاض نسبة الحضور للمدارس الذي يؤدي بالتالي إلى التسرب من التعليم. ويُنظر إلى المراهقين الأصغر سنًا خاصة على أنهم لا تتوفر لديهم شبكات العلاقات والخبرة اللازمة لبدء الأعمال التجارية الصغيرة والاستمرار فيها. وقد يكون من الأفضل توفير الانتماء لمقدمات الرعاية أكثر من البالغين أنفسهم.

ICRW/Nike Foundation. *Emerging Insights: Linkages Between Economic Empowerment and HIV Interventions for Girls and Young Women*, 2010.

- يجب أن تعمل برامج التوعية المالية مع الأطفال الصغار والكبار من خلال منهج يركز على التعلم ويبني على تجربة المرء في إدارة أمواله. ويمكن إدخال الثقافة المالية في المناهج المدرسية أو البرامج التعليمية غير الرسمية، ولكن سيلزم دائماً تدريب المعلمين أنفسهم.
- عند الإمكان، ينبغي على الوكالات أن تشجع جمعيات الادخار وبرامج القروض. فالأطفال الذين يدخرون مع مجموعة في الغالب تقل احتمالات قيامهم بسحب أموالهم.<sup>٦٧</sup>
- في الغالب تنجح المجموعات التي تتكون بالاختيار الذاتي أو المجموعات المكوّنة سلفاً أكثر من المجموعات التي يكوّنها واضعو البرامج.<sup>٦٨</sup>
- يميل عدد كبير من المراهقين ميلاً قوياً للادخار، غير أن ضغوط الأسرة والمجتمع قد تصعب عليهم التحكم في دخلهم أو مدخراتهم أو نفقاتهم.<sup>٦٩</sup> وبالتالي يجب أن تدعو البرامج الوالدين لمناقشة أهداف ادخار أبنائهم وأهميتها.
- يعد تكوين الثقافة المالية استثماراً طويلاً الأجل. لذا يجب أن يكون التركيز على "اللحظات القابلة للتعلم" كالمرة الأولى التي يحصل فيها شاب على أجر أو يتمكن من فتح حساب بنكي. ويجب أن يتعلم الأطفال أن الصحة المالية مهمة لرفاهيتهم على المدى الطويل.<sup>٧٠</sup>
- تصيف بعض البرامج حافزاً على الادخار يتناسب مع المبالغ التي يودعها الطفل. وقد توصل الباحثون في دولة واحدة على الأقل إلى عدم وجود فرق في المبالغ التي يدخرها الأطفال عندما تكون نسبة الحافز ٢ إلى ١ أو عندما تكون النسبة أكبر (٣ إلى ١، أو ٤ إلى ١ وما إلى ذلك).<sup>٧١،٧٢</sup> وبالتالي يصبح من الضروري إجراء أبحاث تسويقية دقيقة وتشاركية مع المجموعات المستهدفة لتحديد النسبة الملائمة لأي سياق محدد.

## الخبرة العملية/التدريب

- من أعظم التدخلات فعالية بالنسبة للمراهقين لاكتساب خبرة عملية إلحاقهم بشكل مباشر ببرامج التدريب أو التلمذة الصناعية في الشركات القائمة. فهذا من شأنه أن يُعد المراهقين للعمل، وينمي ويعزز مهاراتهم الوظيفية والمهنية ويكسبهم علاقات بأصحاب العمل المحتملين. وفي الغالب ما يتم التنسيق بين الخبرة العملية أو التدريب وبين التدريب على المهارات.
- تعتبر العلاقات مع الشركات المحلية أو الحكومات المحلية مهمة لتوسيع نطاق برامج الخبرات العملية والفرص الاقتصادية للأطفال والشباب المشاركين.
  - في حالة أطفال الشوارع أو الشباب المعرضة للخطر أو المُسرحين، يمكن للخبرة العملية أن تكون مفيدة في تقليل الحرج الذي يشعرون به من خلال تيسير الاندماج في المجتمع في حال كونها جزءاً من برامج دعم أوسع.<sup>٧٣</sup>
  - يجب أن تتأكد الوكالات من أن أصحاب العمل يدركون حقوق الطفل وتشتترط توقيعهم على مدونة لقواعد السلوك لتحكم سلوكهم تجاه المستفيدين.
  - من الضروري توفير مشرف متخصص يقوم بالرصد الدائم خلال برامج الخبرة العملية لمساعدة الشباب على التكيف مع بيئة العمل الواقعية<sup>٧٤</sup> وللمساعدة في تحديد مخاطر الحماية وحالات استغلال الأطفال والاعتداء عليهم في مكان العمل.

## الآثار السلبية الواقعة على الأطفال

### التحويلات النقدية للأطفال

لا تُستخدم التحويلات النقدية المباشرة للأطفال على نطاق واسع، كما لم يتم بحث آثارها إلا على نطاق أضيق، وذلك خاصة في حالات الطوارئ.

وينبغي عدم إعطاء النقود للمراهقين ضمن جهود تسريحهم من الجماعات المسلحة؛ حيث من الممكن أن تُزيد من خطورة استغلالهم وعنفهم.

يمكن لتدخلات التعزيز الاقتصادي أن يكون لها عدد من الآثار الإيجابية على الأطفال، ولكنها في بعض الأحيان قد تضرهم بدون قصد. ويمكن لتغيير أنماط استخدام الوقت بالنسبة للقائمين على رعاية الأطفال والأطفال أنفسهم أن يقلل من الوقت الذي يقضيه الطفل تحت إشراف شخص بالغ، ويزيد من الوقت الذي يجب أن يقضيه الأطفال في رعاية أشقائهم الأصغر سنًا أو في العمل ويقلل من الوقت الذي يقضيه الأطفال في المدرسة. ولا يتساوى الصبيان والفتيات في تأثرهم بالبرامج، فقد يتأثر أي من الجنسين سلبًا أكثر من الآخر. ويمكن أن تمتد الآثار السلبية لتشمل الأطفال غير المستفيدين، كأن يُطلب منهم تولى أعمال إضافية أو القيام ببعض مسؤوليات الرعاية، وهو ما قد يؤدي إلى تسربهم من التعليم.

ويجب أن تراعي البرامج كيفية مساعدة الأطفال والقائمين على رعايتهم في معالجة مخاطر حماية الطفل الناشئة من أنشطتهم الاقتصادية الجديدة. ويجب مراعاة النقاط التالية لتقليل الآثار السلبية:

- مع الموارد والقوى الجديدة التي ستأتي بها برامج التعزيز الاقتصادي، قد تتعرض الفتيات والسيدات في البداية لردة فعل تؤدي إلى تزايد العنف ضدهن في المجتمع أو المنزل.<sup>٧٦</sup> غير أن هذا التهديد المتزايد سرعان ما سيتراجع مع اعتياد أقرانهم وأسرتهم والمجتمع على هذه المكانة الجديدة. ويمكن أن يساعد إشراك الأزواج وأفراد الأسرة خلال عملية تصميم وتنفيذ المشروع، على النحو الموصى به أعلاه، في التخفيف من هذا الخطر.
- إشراك النساء والفتيات والصبيان والرجال في تحديد المخاطر ووضع خطط إستراتيجية لتجنب العنف المرتبط بالمشاركة في البرنامج. ويفتضي هذا العمل مع قادة المجتمع والرجال والصبيان لمناقشة ومعالجة المواقف والممارسات الجنسانية الضارة وغير المنصفة.
- يجب أن تراعي برامج التعزيز الاقتصادي أن كثرة التنقلات بالنسبة للفتيات تزيد من المخاطر التي تمس حمايتهن. يمكن أن تؤدي التنقلات إلى زيادة التعرض للمخاطر كالعنف القائم على نوع الجنس، كنتيجة لحركة المرأة في المجتمع للقيام بأنشطتها الاقتصادية الجديدة أو أنشطة أسرتها.<sup>٧٦</sup> ولذا يجب أن تراعي المشروعات كيفية رصد وموازنة المخاطر والفرص المتعلقة بزيادة تنقلات الفتيات.
- توفير إمكانية العناية بالأطفال على المدى القصير قد يكون ضروريًا لمشاركة النساء والفتيات، كما أنه سيساعد الأطفال الأكبر سنًا في التخفيف من بعض مسؤولياتهم في توفير الرعاية. في بداية التدخلات الاقتصادية، يواجه الأطفال، في بعض الأحيان، آثارًا سلبية تؤثر على أدائهم الدراسي وعلى انتظامهم في المدرسة وعلى الوقت المخصص للعب، وذلك بسبب تزايد الأعباء المنزلية ومسؤوليات العناية بأشقائهم وقت وجود آبائهم في العمل أو التدريب.<sup>٧٧،٧٨</sup> ويشيع هذا الوضع تحديدًا في الأسر التي

تضم من بين أفرادها أحد أصحاب الإعاقات، الأمر الذي قد يضطر أشقائهم للتسرب من التعليم للقيام بدور مقدم الرعاية في الوقت الذي يشارك فيه أفراد الأسرة في برامج التعزيز الاقتصادي.

- لا تقل عمالة الأطفال بالضرورة مع تزايد دخل الأسرة، فالعلاقة هنا معقدة. فمع انخراط أفراد الأسرة في أعمال جديدة، قد ينتهي الأمر بالأطفال إلى القيام بالعمل المنزلي الذي كان يقوم به الوالدان في السابق، أو قد يعملون في الأعمال الجديدة، وهو ما قد يتعارض مع دراستهم. وبالتالي يجب أن يتوقع واضعو البرامج أن يجدوا ارتفاعاً وانخفاضاً في نسب عمالة الأطفال بسبب التدخلات، ويجب أن يخططوا لآليات الرصد والاستجابة بناءً على ذلك.

○ وجد أحد برامج التحويلات النقدية في نيكاراغوا أن معدل عمالة الأطفال قد ارتفع في البداية ثم انخفض بعد ذلك بعد أن تجاوز دخل الأسرة حدًا معينًا.<sup>٧٩</sup>

وفي أحد برامج الائتمانات بالغة الصغر، وُجد أنه عند تقديم قروض صغيرة، ارتفعت معدلات عمالة الطفل، بينما عند تقديم قروض كبيرة فإن هذا سمح للقائمين على رعاية الطفل بالاستعانة بأفراد بالغين في أعمالهم، وبالتالي قل الاعتماد على عمل الأطفال.<sup>٨٠</sup>

## الرصد والتقييم

يمكن للبرامج تعظيم الفوائد وتقليل المخاطر بالنسبة للأطفال، إذا استطاعت أنظمة الرصد والتقييم أن ترصد النتائج والآثار الواقعة على الفتيات والصبيان سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لبيانات التقييم الخاصة بنتائج واثار برامج التعزيز الاقتصادي الواقعة على الأطفال أن تضيف إلى قاعدة الأدلة وتساعد على الاستفادة من موارد أكثر.

وبغض النظر عما إذا كان المستفيدون المباشرون من برامج التعزيز الاقتصادي من البالغين أم من الأطفال، فإنه يجب بناء نموذج سببي يبدأ بهدف حماية الأطفال و/أو تحسين رفاهيتهم. وفيما يلي نموذج سببي بسيط لأغراض الشرح.

### المصطلحات

**النتيجة:** آثار البرنامج القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل، مثل التغييرات التي تطرأ على ما يفعله الآخرون نتيجة التأثير بنواتج أحد المشروعات.

**الأثر:** الآثار طويلة الأجل على مجموعات أو فئات سكان مميزة والناجمة عن أحد المشروعات أو البرامج.

Bamberger, M. et al. (2006) *Real World Evaluation: working under budget, time, data and political constraints*, SAGE

- من المهم جمع البيانات على مستوى الأفراد وتحليلها بحسب الجنس والعمر لاستكمال هذه الجهود.<sup>٨١، ٨٢</sup> ويُلاحظ أن المجموعات المختلفة من المستفيدين تتأثر بشكل مختلف، ولذا يحتاج واضعو البرامج لجمع المعلومات عن عمر المستفيدين وجنسهم، بحيث يمكن تكييف البرامج لتلائم احتياجاتهم المحددة. كما يمكن للبيانات المفصلة أن تساعد في تحديد ملامح الأطفال الذين لا ينجحون في إتمام البرنامج، ومن ثم تساعد في وضع إستراتيجيات لاستنباء مشاركتهم.

الأنشطة	النواتج	النتائج	الأثر
تشجيع جمعيات الادخار	المزيد من الأصول المالية، والمزيد من رأس المال الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>سهولة أكثر في الحصول على الدخل والإنفاق</li> <li>انخفاض التوترات بالمجتمع</li> <li>انخفاض التوترات بين أفراد الأسرة</li> </ul>	تحسن الحماية وتحسن رفاهية الأطفال
التدريب الزراعي	قدرة أفضل على زراعة المحاصيل الغذائية والتغذية	<ul style="list-style-type: none"> <li>ارتفاع الدخل</li> <li>تحسن الأمن الغذائي</li> </ul>	
الحوار حول حقوق الطفل وعمالة الطفل	الوعي بمخاطر الحماية وأهمية الإنفاق على الأطفال	<ul style="list-style-type: none"> <li>زيادة الإنفاق على الأطفال</li> <li>انخفاض العنف والاعتداء</li> </ul>	

منقول من النموذج السببي المطروح في تقرير (Draft), *Household Economic Strengthening in Tanzania: Framework for PEPFAR Programming* (Draft), Jason Wolfe, USAID, 2009.

- عند الإمكان، ينبغي على موظفي الرصد والتقييم أن يشجعوا الفتيات والصبيان (خاصةً من تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عامًا ومن يعيشون أسرهم) على المشاركة في عمليات الرصد والتقييم: رصد مرحلة ما بعد التوزيع، وإجراء تقييمات للجهات المانحة وما إلى ذلك.
- ومن بين الأدوات المتوفرة لإشراك الأطفال في الرصد والتقييم والتي تلائم الأطفال:
  - *How to Consult with OVC and Children at Risk* in the World Bank OVC Toolkit, 2005
  - *Children and Participation: Research, Monitoring and Evaluation with Children and Young People*, Save the Children UK, 2000
  - *Ethical Approaches to Gathering Information from Children and Adolescents in International Settings: Guidelines and Resources*, Population Council & Family Health International, 2005
  - *Participative Ranking Methodology*, Child Protection in Crisis, 2010
  - *Time Use PRA Guide and Toolkit for Child and Youth Development Practitioners*, STRIVE Technical Primer, FHI 360, 2013.
- ويجب أن يجري الموظفون مسحًا أساسيًا في بداية البرنامج لفهم المستويات الأولية للرعاية والضعف لدى الفتيات والصبيان في البرنامج، ولرصد التغييرات التي تحدث بمرور الوقت.
- ويجب أن يتأكد واضعو البرامج من قيام الموظفين الذين يشغلون المناصب الإشرافية بإجراء عمليات فحص دورية لرصد الالتزام بالمبادئ التوجيهية والسياسات ومدونات قواعد السلوك.<sup>٨٣</sup> فعلى سبيل المثال:
  - عند القيام بزيارة إشرافية إلى موقع ما، ينبغي سؤال موظفي البرنامج عما إذا قد تم الإبلاغ عن حالات تخص استغلال الأطفال والاعتداء عليهم، وكيف كانت الاستجابة لهذه البلاغات، وكيف وُثِّقت هذه البلاغات والاستجابات

- ينبغي السؤال عن الأساليب التي يستخدمها الموظفون للتحقق من العمر
- ينبغي سؤال الموظفين عن كيفية توثيق بيانات التسجيل في البرنامج والانتهاه منه، بما في ذلك ملفات تعريف المشاركين بحسب الجنس والعمر وغير ذلك من المعلومات المهمة في هذا السياق.
- يجب أن يعتمد تقييم البرامج على قياسات موثوقة لرعاية القائمين على الرعاية - من الناحية المثالية، يجب أن يحدد القائمون على الرعاية بأنفسهم مستوى الرفاهية الذي يتمتعون به - وقياسات للمؤشرات ذات الصلة برعاية الأطفال وحمايتهم وفق ما يحدده الأطفال بأنفسهم.<sup>٨٤</sup>
- يجب أن تتماشى المؤشرات مع الأولويات والحاجات التي تم تحديدها على المستوى المحلي. يلزم توفر معايير دولية لمقارنة رفاهية الطفل عبر الإطارات المختلفة. ومع ذلك، وبحسب السياق المحلي، فإن إجراء تغييرات في نطاقات معينة من رفاهية الأطفال سيكون أنسب من غيرها.<sup>٨٥</sup>
- يجب أن يسعى الموظفون لمعرفة مفهوم الفتيات والصبيان للنجاح والرفاهية خلال عملية تصميم أنظمة الرصد والتقييم لتحديد المؤشرات ذات الصلة.
- يجب أن تسعى الوكالات للتعرف على الزيادة والنقص في الوقت المنقضي في تقديم الرعاية والعمل المدفوع الذي يقوم به المستفيدون وأسرهم، بالإضافة إلى الأطفال غير المستفيدين، ويجب أن تعالج الحاجة لتوفير خدمات رعاية الأطفال في حالة عمل القائمين على رعايتهم. ويجب أن يخصص واضعو البرامج موارد للرصد على مدار عام في فترة المتابعة التي تعقب انتهاء البرنامج، لمعرفة ما إذا كان المستفيدون قد نجحوا في الحصول على عمل مدفوع وظلوا في المجالات التي تلقوا فيها تدريباً وما إذا كانوا قد جمعوا مستوى مناسباً من المدخرات، وما إلى ذلك.<sup>٨٦</sup> فالكثير من تقارير برامج التعزيز الاقتصادي تشكو من غياب بيانات الرصد والتقييم لمرحلة ما بعد انتهاء البرامج.

## المؤشرات المقترحة

في الممارسة النموذجية، ينبغي تصنيف جمع البيانات بحسب جنس الطفل وعمره ووضعه الاجتماعي والاقتصادي. على الرغم من أن البرامج في العادة لا تجمع كل هذه البيانات، إلا أن هذه القائمة تهدف لمساعدة المنفذين على التفكير في المسار السببي وتحديد المؤشرات الملائمة لسياق البرامج والمستفيدين.

## البرامج الموجهة إما للبالغين أو للأطفال كمستفيدين أساسيين

تصميم البرنامج وإدارة المؤشرات

- نسبة برامج التعزيز الاقتصادي وبرامج حماية الطفل التي صُممت بالاستعانة بأراء النساء والفتيات والرجال في المجتمع المحلي.
- نسبة برامج التعزيز الاقتصادي وبرامج حماية الطفل التي صُممت بالاستعانة بتقييمات تشاركية من النساء والفتيات والرجال في المجتمع المحلي.
- نسبة برامج التعزيز الاقتصادي التي صُممت بمشاركة نشطة من عاملين مُدربين على مبادئ حماية الطفل<sup>٨٧</sup> وأساليبها.<sup>٨٨</sup>
- نسبة برامج التعزيز الاقتصادي التي تضم منسقاً لحماية الأطفال.

## المؤشرات المتعلقة بالأثر داخل الأسرة

- متوسط نسبة التغير في الإنفاق على احتياجات الفتيات والفتيان (الاحتياجات الصحية والتعليمية وغيرها من الاحتياجات الأساسية).
- التغذية: متوسط عدد الوجبات المستهلكة/اليوم، البروتين المستهلك، مستوى تعرض الأسرة للجوع.
- نسبة التغير في الالتحاق/الحضور بالمدارس الابتدائية/الثانوية منذ إجراء التدخل (أو متوسط عدد أيام الغياب عن المدرسة).
- نسبة التغير في معدلات إتمام الدراسة بالمدرسة الابتدائية/الثانوية للفتيات والفتيان.
- متوسط عدد الساعات التي قضاها الفتيان والفتيات في العمل المنزلي.<sup>٨٩</sup>
- متوسط عدد الساعات التي قضاها الفتيان والفتيات في العمل خارج المنزل.<sup>٩٠</sup>
- عدد الأطفال الذين أبلغوا عن تحسن مستوى رفاهيتهم.
- عدد النساء المتزوجات اللواتي ذكرن زيادة قدرتهن على التأثير في قرارات الإنفاق بالأسرة.

## البرامج الموجهة للأطفال كمستفيدين أساسيين

في حالة البرامج التي تُشارك الأطفال مباشرة، ينبغي أن تتبع مؤشرات الرصد من ينجح البرنامج في الوصول إليهم بالفعل وذلك طوال مدة البرنامج. هل يجذب البرنامج الأعداد المستهدفة من الفتيات والفتيان من الفئات المعرضة للخطر ويحافظ على اشتراكهم في البرنامج؟ ما سمات من ينسحبون من البرنامج؟

## الأدوات والموارد

### التقييم

*Child Protection in Emergencies Rapid Assessment Tool*, Child Protection Working Group, 2011

### أنظمة المساعدة

*Good Enough Guide*, Emergency Capacity Building Project, 2007

Humanitarian Accountability Partnership

*Step By Step Guide to Addressing Sexual and Exploitation Abuse*, InterAction, 2010

### التحويلات النقدية

Thompson, Hanna. *What Cash Transfer Programming can do to Protect Children: Discussion Paper*, Save the Children-UK/Child Protection in Crisis/Women's Refugee Commission, 2012

Thompson, Hanna. *Child Safeguarding in Cash Transfer Programming Tool*, Save the Children-UK/Child Protection in Crisis/Women's Refugee Commission, 2012

### أطفال الشوارع

Kobayashi, Yoko. *Economic Livelihoods for Street Children: A Review*, DAI, 2004

### الأدلة التي يمكن الاستناد إليها

*The Impacts of Economic Strengthening Programs on Children*, Child Protection in Crisis, 2011

*Impact Evaluations of Child Protection/Well-being Outcomes from Economic Strengthening Programs*, Child Protection in Crisis, 2012

### مسح السوق

*Emergency Market Mapping and Analysis (EMMA) toolkit*, Practical Action, 2010

*Ensuring Demand Driven Youth Training Programs: How to Conduct an Effective Labor Market Assessment*, International Youth Foundation, 2012

Market Assessment Toolkit for Vocational Training Providers and Youth, Women's Refugee Commission, 2008

Market Research for Value Chain Initiatives, MEDA, 2008

*Girl-Centered Program Design: A Toolkit* من القسم الرابع من "Monitoring and Evaluation" (الرصد والتقييم)، القسم الرابع من *to Develop, Strengthen & Expand Adolescent Girls Programs*, Population Council, 2010

Children and Participation: research, monitoring and evaluation with children and young people, Save the Children UK, 2000

Consultation and Participation for Local Ownership: What? Why? How?, Save the Children-UK

*Economic Opportunities: Impact of Microfinance Programs on Children: An Annotated Survey of Indicators*, Save the Children, 2007

*Ethical Approaches to Gathering Information from Children and Adolescents in International Settings: Guidelines and Resources*, Population Council & Family Health International, 2005

How to Consult with OVC and Children at Risk in the World Bank OVC Toolkit, 2005

Participative Ranking Methodology, Child Protection in Crisis, 2010

So You Want To Consult With Children? A toolkit of good practice, Save the Children UK, 2008

Time Use PRA Guide and Toolkit for Child and Youth Development Practitioners, STRIVE .Technical Primer, FHI 360, 2013

#### المعايير

*Minimum Economic Recovery Standards*, The SEEP Network, 2010

*Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action*, Child Protection Working Group, 2012

Minimum Standards for Education, Inter-Agency Network for Education in Emergencies (INEE), 2010

#### تنمية قدرات الموظفين

*Training and Staff Development* website of the Child Protection Working Group

#### التوجيه الفني لتعزيز الإقتصادي

Wolfe, Jason. Household Economic Strengthening in Tanzania: Framework for PEPFAR .Programming, USAID, 2009

James-Wilson, David et. al. *FIELD Report #2: Economic Strengthening for Vulnerable Children: Principles of Program Design and Technical Recommendations for Effective Field Interventions*, USAID/AED/Save the Children, FIELD-Support LWA, 2008

- Child Protection Working Group. *Child Protection in Emergencies Minimum Standards: Economic Recovery* (Draft), 2011
- Campbell, Penelope et. al., *Vulnerable Children and Youth Studies* 5, 2010 <sup>٢</sup>
- Akwara, Priscilla Atwani, et. al., *AIDS Care, Vol. 22, No. 9, September 2010* <sup>٣</sup>
- Barrientos , Armando and Jocelyn DeJong. *Child Poverty and Cash Transfers, CHIP Report No. 4*. Child Poverty Research and Policy Center, 2004 <sup>٤</sup>
- The Child Protection in Crisis (CPC) Network. *The Impacts of Economic Strengthening Programs on Children* (2011) <sup>٥</sup>
- <sup>٦</sup> بحث في دوريات العلوم الاجتماعية، ومواقع المنظمات غير الحكومية الدولية ومواقع معاهدها على الإنترنت، وقواعد بيانات الأمم المتحدة وكالات التنمية تم التركيز فيه على كلمات مفتاحية تتعلق برعاية الأطفال وسبل معيشتهم في جنوب الكرة الأرضية. أسفر البحث عن مجموعة متنوعة من وثائق المشروعات ومقالات استعراض الأبحاث وتقارير الأبحاث الرئيسية في مجموعة متنوعة من المجالات بالإضافة إلى مستندات توجيه بعض البرامج. وقد قمنا بمسح قوائم مراجع هذه المستندات للوصول للمزيد من النتائج، كما دلتنا سلسلة المقابلات التي أجريناها مع الخبراء على المزيد من التقارير. وللإطلاع على قائمة كاملة بالكلمات المفتاحية التي استخدمناها، انظر ملاحق *The Impacts of Economic Strengthening Programs on Children*, 2011
- <sup>٧</sup> الأمم المتحدة، مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان. اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٨٩.
- <sup>٨</sup> المرجع السابق.
- <sup>٩</sup> المرجع السابق.
- <sup>١٠</sup> المرجع السابق.
- PasEFIC, UNDP, UNESCAP, UNICEF. *Protecting Pacific Island Children & Women During Economic and Food Crises*, 2009 <sup>١١</sup>
- Child Protection Working Group. *Child Protection in Emergencies Minimum Standards: Economic Recovery* (Draft), 2011 <sup>١٢</sup>
- World Bank. *OVC Toolkit: Consulting with Stakeholders* <sup>١٣</sup>
- .Save the Children-UK. “*Consultation and Participation for Local Ownership: What? Why? How?*” 2010 <sup>١٤</sup>
- .Thompson, Hanna. *Child Safeguarding in Cash Transfer Programming* (draft), SC-UK/CaLP 2012 <sup>١٥</sup>
- <sup>١٦</sup> المرجع السابق.
- . Save the Children UK. “*So You Want To Consult With Children? A toolkit of good practice,*” 2003 <sup>١٧</sup>
- .Women’s Refugee Commission and Columbia University. “*Youth and Sustainable Livelihoods: Linking Vocational Training Programs to Market Opportunities in Northern Uganda,*” 2008 <sup>١٨</sup>
- Women’s Refugee Commission. “*Market Assessment Toolkit for Vocational Training Providers and Youth,*” 2008 <sup>١٩</sup>
- . MEDA. “*Market Research for Value Chain Initiatives,*” 2008 <sup>٢٠</sup>

- Practical Action. *“Emergency Market Mapping and Analysis (EMMA) toolkit,”* 2010 <sup>٢١</sup>
- International Youth Foundation. *“Ensuring Demand Driven Youth Training Programs: How to Conduct an Effective Labor Market Assessment,”* 2012
- Kobayashi, Yoko. *Economic Livelihoods for Street Children: A Review,* DAI, 2004 <sup>٢٢</sup>
- <sup>٢٤</sup> المرجع السابق.
- CIDA, *“Impacts of Microfinance Initiatives on Children: Overview of the Study Report,”* 2007 <sup>٢٥</sup>
- “Reducing vulnerabilities of the girl child in poor rural areas,” IFAD, 2006* <sup>٢٦</sup>
- Save the Children USA. *“Using a Child Protection Lens: Ideas to Enhance Child Protection and Children’s Rights in Emergency Responses,”* 2009 <sup>٢٧</sup>
- CIDA. *“Impacts of Microfinance Initiatives on Children: Overview of the Study Report,”* 2007 <sup>٢٨</sup>
- <sup>٢٩</sup> المرجع السابق.
- Thompson, Hanna. *What cash transfer programmes can do to protect children from violence, abuse and exploitation (draft),* SC-UK/CaLP, 2012 <sup>٣٠</sup>
- <sup>٣١</sup> المرجع السابق.
- <sup>٣٢</sup> المرجع السابق.
- Jennifer Yablonski and Michael O’Donnell, *Lasting Benefits: The Role of Cash Transfers in Tackling Child Mortality,* Save the Children UK, 2009 <sup>٣٣</sup>
- OVCsupport.net, *Technical Areas: Economic Strengthening,* accessed at <sup>٣٤</sup>  
<http://www.ovcsupport.net/s/index.php?c=10>
- Child Protection Working Group. *Child Protection in Emergencies Minimum Standards: Economic Recovery (Draft),* 2011 <sup>٣٥</sup>
- Save the Children USA. *“Using a Child Protection Lens: Ideas to Enhance Child Protection and Children’s Rights in Emergency Responses,”* 2009 <sup>٣٦</sup>
- <sup>٣٧</sup> المرجع السابق.
- <sup>٣٨</sup> المرجع السابق.
- Child Protection Working Group. *Child Protection in Emergencies Minimum Standards: Economic Recovery (Draft),* 2011 <sup>٣٩</sup>
- World Health Organization. *World Disability Report, 2011* <sup>٤٠</sup>
- Baird, Sarah et al., World Bank. *“Income Shocks and Adolescent Mental Health,”* 2011 <sup>٤١</sup>
- <sup>٤٢</sup> المرجع السابق.
- ICRW. *“Solutions to End Child Marriage: What the Evidence Shows,”* 2011 <sup>٤٣</sup>
- de Janvry, Alain, et al. *Can conditional cash transfer programs serve as safety nets in keeping children at school and from working when exposed to shocks?,* World Bank and UC Berkeley, 2006 <sup>٤٤</sup>

- Thompson, Hanna. *What cash transfer programmes can do to protect children from violence, abuse and exploitation (draft)*, SC-UK/CaLP, 2012<sup>٤٥</sup>
- de Mel, Suresh, et al. *Are women more credit constrained? Experimental evidence on gender and microenterprise returns*, Policy Research Working Paper #4746, The World Bank, 2008<sup>٤٦</sup>
- .CIDA, *"Impacts of Microfinance Initiatives on Children: Overview of the Study Report,"* 2007<sup>٤٧</sup>
- Holvoet, Nathalie. *"Impact of Microfinance Programs on Children's Education – Do the Gender of the Borrower and the Delivery Model Matter?"* *Journal of Microfinance* Vol. 6 No. 2, 2004<sup>٤٨</sup>
- OVCsupport.net, *Technical Areas: Economic Strengthening*, accessed at<sup>٤٩</sup>  
<http://www.ovcsupport.net/s/index.php?c=10>
- .Thompson, Hanna. *Child Safeguarding in Cash Transfer Programming (draft)*, SC-UK/CaLP, 2012<sup>٥٠</sup>
- CRS. *My Skills, My Money, My Brighter Future in Zimbabwe: An assessment of economic strengthening interventions for adolescent girls*, 2011<sup>٥١</sup>
- Zerihun, Abebual and Ntambi Richard. *"Social and Economic Empowerment of Adolescent Girls in Uganda and Tanzania,"* BRAC International, 2010<sup>٥٢</sup>
- .CIDA. *"Impacts of Microfinance Initiatives on Children: Overview of the Study Report,"* 2007<sup>٥٣</sup>
- المرجع السابق.<sup>٥٤</sup>
- Paragraph draws from ICRW/Nike Foundation. *Emerging Insights: Linkages Between Economic Empowerment and HIV Interventions for Girls and Young Women*, 2010<sup>٥٥</sup>
- Women's Refugee Commission. *Building Livelihoods: A Field Manual for Practitioners in Humanitarian Settings*, 2009<sup>٥٦</sup>
- .Kobayashi, Yoko. *Economic Livelihoods for Street Children: A Review*, DAI, 2004<sup>٥٧</sup>
- .CIDA. *"Impacts of Microfinance Initiatives on Children: Overview of the Study Report,"* 2007<sup>٥٨</sup>
- .Volpi, Elena. *Street Children: Promising Practices and Approaches*, World Bank Institute, 2002<sup>٥٩</sup>
- .World Health Organization. *World Disability Report*, 2011<sup>٦٠</sup>
- .Thompson, Hanna. *Child Safeguarding in Cash Transfer Programming (draft)*, SC-UK/CaLP, 2012<sup>٦١</sup>
- .Kobayashi, Yoko. *Economic Livelihoods for Street Children: A Review*, DAI, 2004<sup>٦٢</sup>
- Betcherman, Gordon et al. *A Review of Interventions to Support Young Workers: Findings of the Youth Employment Inventory*, World Bank, 2007<sup>٦٣</sup>
- ChildFinance/YouthFinance. *"ChildFinance: A Literature Review,"* 2011.<sup>٦٤</sup>
- المرجع السابق.<sup>٦٥</sup>
- ICRW/Nike Foundation. *Emerging Insights: Linkages Between Economic Empowerment and HIV Interventions for Girls and Young Women*, 2010<sup>٦٦</sup>

- Austrian, Karen. *“Safe and Smart Savings Products for Vulnerable Adolescent Girls in Kenya and Uganda: Results from the Uganda Pilot Evaluation”* (Presentation slides from an address at Making Cents .International’s Global Youth Economic Opportunities Conference 2011, Washington, D.C.)
- . Kobayashi, Yoko. *Economic Livelihoods for Street Children: A Review*, DAI, 2004 <sup>٦٨</sup>
- Amin, Sajeda, et al. *Enhancing Adolescent Financial Capabilities through Financial Education in Bangladesh*. Population Council, 2010
- Rutledge, Susan. *Consumer Protection and Financial Literacy: Lessons from nine country studies*, <sup>٧٠</sup>  
.World Bank, 2010
- .Ssewamala, Fred. *Is Cash Enough?* Presentation at QED Group, Washington, D.C., February 24, 2012 <sup>٧١</sup>
- <sup>٧٢</sup>المرجع السابق.
- .Kobayashi, Yoko. *Economic Livelihoods for Street Children: A Review*, DAI, 2004 <sup>٧٣</sup>
- <sup>٧٤</sup>المرجع السابق.
- Women’s Refugee Commission. *Peril or Protection: The Link Between Livelihoods and Gender-based Violence in Displacement Settings*, 2009 <sup>٧٥</sup>
- Dunbar, M.S. et al., *“Findings from SHAZI: A Feasibility Study of a Microcredit and Life-skills HIV Prevention Intervention to Reduce Risk among Adolescent Female Orphans in Zimbabwe,”* 2010 <sup>٧٦</sup>
- Gennetian, L.A., et al. *“How Welfare Policies Affect Adolescents’ School Outcomes: A Synthesis of Evidence From Experimental Studies.”* *Journal of Research on Adolescence* 14: 399-423, 2004 <sup>٧٧</sup>
- . Dev, S. Mahendra. *“NREGS and Child Well Being,”* *Indira Gandhi Institute of Development Research*, 2011 <sup>٧٨</sup>
- Del Carpio, Ximena V. *“Does Child Labor Always Decrease with Income? An Evaluation in the Context of a Development Program in Nicaragua, Policy Research Working Paper 4694,”* World Bank, 2008 <sup>٧٩</sup>
- .CIDA. *“Impacts of Microfinance Initiatives on Children: Overview of the Study Report,”* 2007 <sup>٨٠</sup>
- Mazurana, Dyan, Prisca Benelli, Huma Gupta, and Peter Walker. *“Sex and Age Matter: Improving Humanitarian Response in Emergencies,”* 2011 <sup>٨١</sup>
- Miller, Carrie, Melita Sawyer and Wendy-Ann Rowe. *“My Skills, My Money, My Brighter Future in Zimbabwe: An Assessment of Economic Strengthening Interventions for Adolescent Girls,”* Catholic Relief Services, 2011 <sup>٨٢</sup>
- .Thompson, Hanna. *Child Safeguarding in Cash Transfer Programming (draft)*, SC-UK/CalP 2012 <sup>٨٣</sup>
- .Jonsson, Jan O. *“Child Well-Being and Intergenerational Inequality”* *Springer Science+Business*, 3:1-10, 2010 <sup>٨٤</sup>
- Sparling, Thalia and Rebecca Gordon. *“Assessing Impact of Post-Disaster Livelihood Programs on Children. A Two-Country Report from Indonesia and Sri Lanka,”* Columbia University Program on Forced Migration, 2011 <sup>٨٥</sup>
- CRS. *My Skills, My Money, My Brighter Future in Rwanda: An Assessment of Economic Strengthening Interventions for Adolescent Girls*, 2011 <sup>٨٦</sup>
- Save the Children USA. *“Economic Opportunities: Impact of Microfinance Programs on Children: An Annotated Survey of Indicators,”* 2007 <sup>٨٧</sup>

<sup>٨٨</sup> المرجع السابق.

Save the Children USA. *"Economic Opportunities: Impact of Microfinance Programs on Children: An <sup>٨٩</sup> Annotated Survey of Indicators," 2007*

<sup>٩٠</sup> المرجع السابق.

